إتحاف الفضلاء

بما ورد في

قبيلة الفقهاء

الجزء الأول

من بني يعلى من كنانة



أصل
نسب
علوم
ديار
تاريخ
مرويات
وثائق

من كنانة العدنانية

جمع واعداد
دكتور
حسين بن عمر بن سعيد
آل عسكر الفقيه

الطبعة الأولى
1448 هـ - 2026 م

إتحاف الفضلاء

بما ورد في قبيلة الفقهاء من بني يعلى من كنانة

دراسة تاريخية توثيقية

✦

تأليف

د. حسين بن عمر بن سعيد آل عسكر الفقيه

✦

الطبعة الأولى

1448هـ – 2026م

حقوق المؤلف

إتحاف الفضلاء

بما ورد في قبيلة الفقهاء من بني يعلى من كنانة

الجزء الأول

تأليف

حسين عمر سعيد آل عسكر الفقيه

الطبعة الأولى

1448هـ – 2026م

رقم إيداع المصنف: (٧٧٧)

الفهرس

إهداء

إلى السند الذّي لا يميل، والنور الذّي يضيء عتمات الطريق

والداي حفظهما الله

إليكم يا من بذلتم العُمر ليورق الشجر، وصنعتم من حنانكم ودعمكم دكتوراً وباحثاً يخطّ اليوم

تاريخ أهله وعشيرته،

إلى قبيلتي

وعزوتي، أهديكم هذا العمل التوثيقي (إتحاف الفضلاء)، الذي نَقّبتُ في صفحاته بين أمهات الكتب والمخطوطات، ليكون وثيقةً تليقُ بمكانتكم التاريخية وليكون مرجعاً موثقاً للأبناء والأحفاد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهذه رسالة موجزة جمعت فيها ما تيسر الوقوف عليه من الأخبار والروايات والوثائق والمصادر التاريخية المتعلقة بقبيلة الفقهاء بني حسين، إحدى قبائل بني يعلى الكنانية المعروفة في جنوب الحجاز

وقد اعتمدت في إعداد هذه الرسالة على ما ورد في المصادر المطبوعة والمخطوطة، وما توفر من الوثائق والحجج القديمة، إضافة إلى الروايات المتوارثة عند كبار السن من أبناء القبيلة وغيرهم، حرصاً على جمع المادة التاريخية المتصلة بالقبيلة وحفظها من الضياع

ولا تهدف هذه الرسالة إلى حسم المسائل الخلافية أو القطع بترجيح قول على آخر فيما يتعلق ببعض الجوانب التاريخية أو النسبية، وإنما غايتها جمع ما ورد في ذلك من أقوال ومرويات ووثائق، وعرضها بأمانة علمية قدر المستطاع، ليقف القارئ والباحث على ما تفرق من مادتها في موضع واحد

ومما لا خلاف فيه أن قبيلة الفقهاء بني حسين تُعد اليوم جزءاً من قبائل بني يعلى الكنانية، تجمعها بها الديار والمصاهرة والمصالح المشتركة وروابط السلم والحرب منذ أزمنة متطاولة، غير أن بعض المصادر والروايات قد أوردت أقوالاً أخرى تتعلق بأصول القبيلة وتاريخها القديم، فرأيت إثباتها وذكر مستنداتها كما وردت في مصادرها، دون زيادة أو نقصان، تحقيقاً للفائدة العلمية وحفظاً للمادة التاريخية

فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لأبناء القبيلة والباحثين في تاريخ المنطقة وأنسابها

بنو ملكان بن كنانة

بنو ملكان إحدى قبائل كنانة، ومن أشهر بطونهم بنو حرام، ذكرهم ابن الكلبي(1) وابن حزم(2) وقالا: بني حرام هم حرام بن ملكان بن كنانة.

وذكر الهمداني (ت 334هـ) (3) ديار بني حرام حيث قال: «ثم بلد حرام من كنانة...» ثم ذكر أوديتها وقراها، ومنها: أتمة، وضنكان، والحرّة، والمعقد، وحلي(4)، والجو، ووادي تلومة، ووادي الفراسة، والجونية، ووادي المحرم، ودعنج، وعشم(5)، وحلى العليا، ثم تتصل بديار القبائل الكنانية الأخرى، مثل السّرين(6)، وحمضة، والليث(7)، ويلملم(8) وغيرها.

وقال ابن بطوطة (ت 770ه) (9) عند مروره بحلي أن سكانها كانوا طائفتين من العرب: بني كنانة وبني حرام، مما يدل على استمرار وجودهم في هذه الديار عبر القرون. وذكر الزمخشري(10)، وياقوت الحموي(11)، ومرتضى الزبيدي(12) أن ألومة وادٍ لبني حرام من كنانة قرب حلي، وأن حلي تُعد حد الحجاز من جهة اليمن.

ولا تزال الكثير من بطون قبيلة كنانة تقطن نفس الديار التي وصفتها المصادر القديمة. قال العسيري عند وصف حدود ديار حلي أن شمالها يحدها بنو يعلى وأبو العير..الخ (13).

---

(1) جمهرة النسب لابن الكلبي
(2) جمهرة أنساب العرب لابن حزم
(3) صفة جزيرة العرب للهمداني
(4) حلي, مدينة تاريخية تابعة لمحافظة القنفذة على ساحل البحر الأحمر، وتُعد المركز الرئيس لوادي حلي، واشتهرت قديمًا بموقعها الاستراتيجي ودورها التجاري والزراعي وكانت عاصمة سلطنة بني يعقوب وبني حرام من كنانه.
(5) عشم, مدينة أثرية وتاريخية تقع في مركز المظيلف شمال شرقي محافظة القنفذة بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية, وللاستزادة اقرأ كتاب مخلاف عشم لحسن الفقيه.
(6) السرين, بلدة تاريخية تقع بين محافظتي الليث والقنفذة على ساحل البحر الأحمر، وتُعد من أقدم مواطن الاستقرار في المنطقة، واشتهرت بموقعها التجاري والزراعي وارتباطها التاريخي بالقبائل والطرق الساحلية راجع كتاب "مدينة السرين الأثرية" للأستاذ حسن الفقيه رحمه الله.
(7) وادي الليث, أحد أودية منطقة مكة المكرمة، ينبع من جبال السروات ويتجه غربًا حتى يصب في البحر الأحمر عند مدينة الليث، ويُعد من الأودية المهمة تاريخيًا وزراعيًا في المنطقة.
(8) يلملم أو ميقات يلملم ويعرف حالياً باسم بالسعدية وهو مركز تابع لمحافظة الليث التابعة لمنطقة مكة المكرمة ويقع جنوب مكة المكرمة بنحو 100كيلومترًا
(9)تحفة النظار في غرائب الأمصار ابن بطوطة
(10) الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري
(11) معجم البلدان للحموي
(12) تاج العروس لمرتضى الزبيدي
(13) عسير من 1833م إلى 1872م للعسيري



خريطة توضح ديار كنانة وغيرها من القبائل العربية في العصر النبوي

بنو يعلى من كنانة

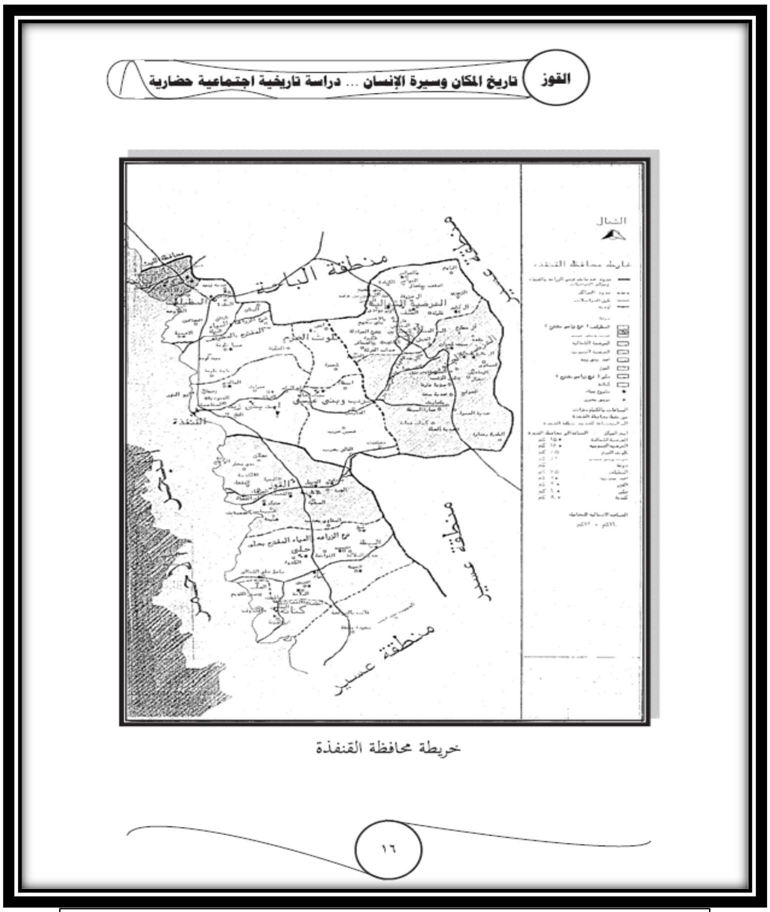
بنو يعلى قبيلة من كنانة، تسكن وادي يبة وما جاوره(1)، وتُعد من القبائل المعروفة ذات المنعة في جنوب الحجاز. وقد ورد ذكرها في شعر ابن هتيمل في القرن السابع الهجري(2)، ما يدل على مكانتها بين قبائل كنانة في تلك الحقبة، حيث قال:

همو قتلوا موسى الحرامي فاستوت # كنانةُ يعليها معاً وهطوفُها

وتتألف بني يعلى اليوم من عدد من البطون: الحسنة، والمساعرة، والعوامر، والكدسة، والمواجدة، وخزاعة، وبنو سحار، والعمشان، والشراقي، والشفقة، والوينة، والمحاميد، وجهينة، والأشراف الثعالبة، والزواهرة، والبراكيت، والفقهاء العساكرة والمطاهرة والطوال، والسادة، إلى جانب عدد من الأسر والأفخاذ الأخرى، كما يُعرف موالي بني يعلى باسم المباريك(3) وموالي الأشراف الزواهرة باسم الزواهرة.

وشيخة شمل بني يعلى في آل أبو عطلة من العوامر، ويتولاها اليوم الشيخ محمد بن حسين بن بيطلي آل أبو عطلة العامري. واشتهرت قبائل بني يعلى(4) وكنانة بالشجاعة حيث قاتلوا جنباً إلى جنب مع الإمام الإدريسي ضد القوات التركية سنة1329 هـ في معركة عجلان ومعركة قوز بالعير، وقد أبلوا بلاءً حسناً حتى أقرّ **بشجاعتهم** الشريف شرف البركاتي المرافق لحاكم مكة وللقوات العثمانية آنذاك، وقال" **:وهم كانوا من أعظم أنصار الإدريسي لأن قبائلهم من أعظم قبائل تهامة في العدد وهم مشهورون بالشجاعة** ... الخ (5).وكانت بني يعلى ضمن القبائل التي خرجت مع جيش الشريف(6) في إحدى حملاته سنة1214هج، إلى جانب بني يزيد(7) ورحمان(8) وزبيدة(9)، مما يدل على حضورهم في الأحداث العسكرية والسياسية التي شهدتها المنطقة آنذاك .(10)

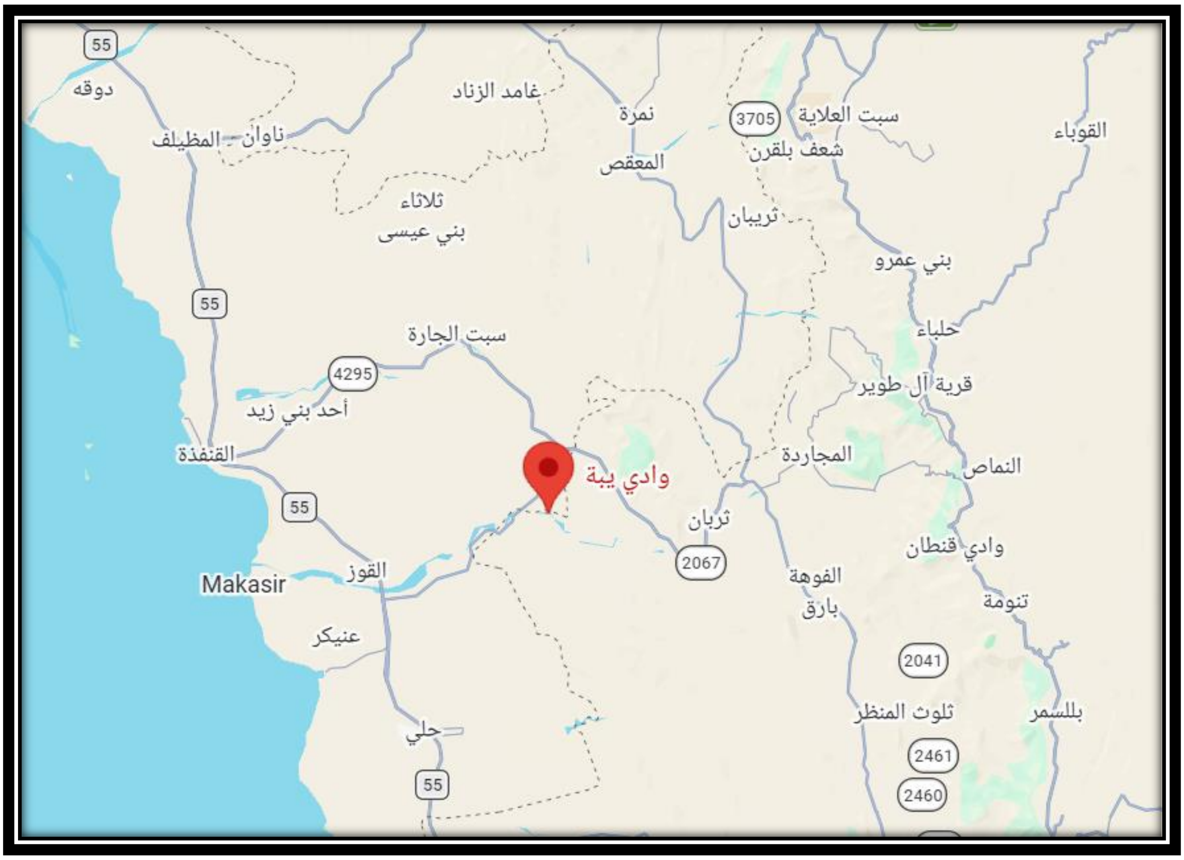
(1) بين مكه واليمن عاتق البلادي ص172
(2) ديوان ابن هتيمل ص92
(3) كتاب بين مكه واليمن ص172-173 وكتاب بلاد القنفذة خلال خمسة قرون بن جريس ص46 و47 وكتاب القوز: تاريخ المكان وسيرة الإنسان -غازي الفقيه القوزي ص398-399، كتاب بلوغ الأرب في معرفة شعوب الأرض وقبائل العرب ص (134)، وكتاب موسوعة القبائل العربية محمد سليمان الطيب ص584 ج10
(4) بقيادة الشيخ بيطلي بن حسين أبوعطلة العامري
(5) الرحلة اليمانية للشريف شرف البركاتي ص35
(6)الشريف غالب بن مساعد بن سعيد بن زيد بن محسن بن حسين ابن حسن بن محمد ابن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن محمد بن حسن بن علي ابن قتادة, تولى إمارة مكة والحجاز في حوالي سنة 1202ه.
(7) الصحيح بني زيد وهي من كنانة
(8) رحمان إحدى بطون قبيلة بني زيد المذكورة سابقاً
(9) الصواب زبيد وهي من قبيلة حرب المعروفة
(10)خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام لدحلان ص353



خريطة توضح الموقع الجغرافي لمحافظة القنفذة والتي تربط بين ثلاث مناطق مكة والباحة وعسير.



خريطة توضح توزيع القبائل في القنفذة منذ القرن العاشر الهجري



خريطة توضح موقع وادي يبة وحلي من موقع قوقل ماب

الفقهاء بني حسين

يُعدّ الفقهاء بنو حسين فرعاً بارزاً من فروع قبيلة بني يعلى الكنانية(1)، وينسب **بعض المؤرخين** قبيلة الفقهاء بني حسين تحديداً إلى بني هاشم(2) ولقبيلة الفقهاء مكانة نسبية رفيعة عند أهالي جنوب الحجاز، وعاداتهم في الزواج هي عادات السادة والأشراف، ولا يزال بعضهم على تلك العادات القديمة، وعُرفوا منذ القدم بتميزهم في العلم الشرعي حتى برز منهم عدد من الفقهاء والقضاة.

والصفة القديمة لقبيلة الفقهاء أنهم" أهل الإشارة والغارة"، ومعظمهم يمتلكون أراض زراعية قديمة واسعة المساحة في وادي يبه وقنونا وغرب دوقة، وبعضهم مارس التجارة، وبعضهم من ملاك الهجن، علماً بأن وسم إبل الفقهاء حلقة على الفخذ الأيمن وحلقة على الرقبة من الجهة اليمنى .ومعظمهم اليوم يشغلون الوظائف الحكومية.

وتربط قبيلة الفقهاء بني حسين علاقةً نسب قديمة بالفقهاء آل خلف في عنيكر والفقهاء في العمودية بوادي قنونا والفقهاء الدبانية(3) في دوقة.

كما توجد مصاهرات في الزمن القديم وفي الوقت الحالي بينهم وبين القبائل الهاشمية في المنطقة، كالأشراف المهادية السليمانيين بالحسبة، والأشراف الثعالبة، والأشراف العجالين، والأشراف ذوي حسن، والأشراف المناديل، والسادة المشايخ، وبني عقيل بن أبي طالب .وتوجد مصاهرات بينهم وبين القبائل الأخرى كحرب والأزد.

وكان الفقهاء بني حسين يسكنون قرية الدجرية، وكياد الفقهاء، وأبو قرين، والمنقرة، والسوّادة، وأبو صرّة، وأبو محطم، ولهم سوق يعرف بسوق ربوع الفقهاء وتقع ديارهم غرب وادي يبه حيث تجاورهم بقية قبائل بني يعلى(4).

ووادي يبه وادٍ عظيم ذُكر في أبيات الشاعر كثير الخزاعي المتوفى سنة105 هـ عندما رثى صديقه خندقاً الأسدي (5)، قال:

بوجه أخي بني أسد قنونا # إلى يبة إلى برك الغمادِ

وقد انتقل أغلب أبناء قبيلة الفقهاء على فترات متفاوتة إلى مدينة القنفذة وحي المدرج بالقوز وقرى أخرى في وادي يبه.

---

(1) (2) كتاب بين مكه واليمن ص172-173 وكتاب بلاد القنفذة خلال خمسة قرون بن جريس ص46 و47 وكتاب القوز: تاريخ المكان وسيرة الإنسان -غازي الفقيه ص398-399، كتاب بلوغ الأرب في معرفة شعوب الأرض وقبائل العرب ص (134)، وكتاب موسوعة القبائل العربية محمد سليمان الطيب ص584 ج 10

(3) الفقهاء الدبانية, شاع ذكرهم في مرويات الأجداد ووجد لهم ذكر في الوثائق القديمة، لكنني لا أعلم هل بقي لهم عقبٌ أو امتدادٌ إلى يومنا هذا.

(4) مرتفعات الجزيرة العربية لفلبي ج2 الفصل 32

(5) ديوان كثير ص 221 ومعجم البلدان للحموي

مشائخ قبيلة الفقهاء بني حسين

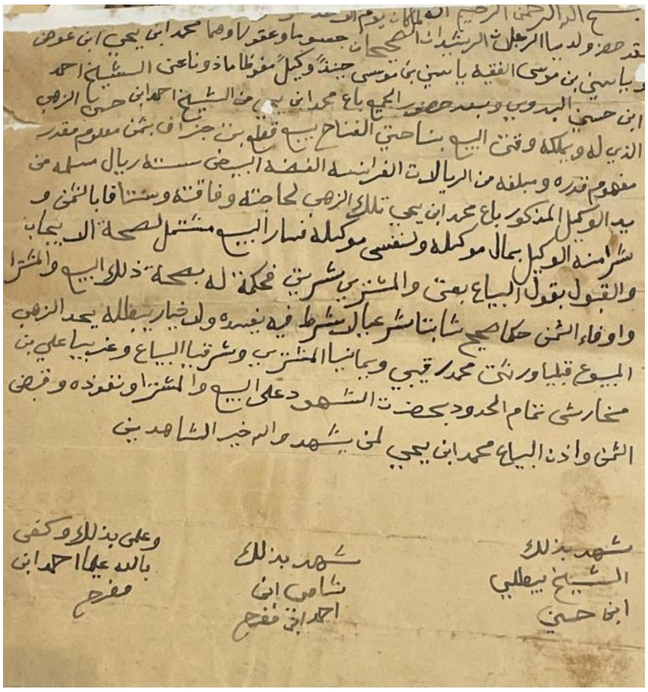
تولّى مشيخة قبيلة الفقهاء بني حسين عددٌ من المشائخ في فترات متفاوتة، منهم من كانت مشيخته عامة على القبيلة، ومنهم من كانت مشيخته خاصة بفخذ من أفخاذها. وقد رُتبت الأسماء الواردة أدناه على حروف الهجاء لا على ترتيب زمني، لأن **الفترات الزمنية الدقيقة لكل منهم لم تتضح بعد وتحتاج إلى مزيد بحث وتحقيق**، كما أن صفة المشيخة (عامة أو خاصة بفخذ) لبعضهم محل اختلاف بين الروايات المتناقلة، أو لم تتضح لنا بعد، فأوردنا ما وقفنا عليه من الأسماء كما وردت بالروايات السماعية المتناقلة، تاركين تفصيل ذلك وترجيحه لمزيد من البحث، وأوردنا الوثائق متى توفرت لمن وُجدت له وثيقة تدعم اسمه.

جدول المشائخ

اسم الشيخ	صفة المشيخة
الشيخ إبراهيم بن علي بن حسن الجعيدي الفقيه	عريفة الفقهاء العساكرة في العهد السعودي
الشيخ أحمد بن حسين البدوي آل بادي الفقيه، راجع ص 10,27,29	شيخ لكافة الفقهاء من بني يعلى في عهد المملكة العربية الهاشمية بالحجاز وبداية العهد السعودي
الشيخ أحمد بن إبراهيم بن علي الجعيدي الفقيه (الملقب ببدوي)، راجع ص30	عريفة الفقهاء العساكرة في الوقت الحاضر
الشيخ حسن درباس الجعيدي الفقيه (1)، راجع ص30,10	تذكر بعض الروايات أنه كان القائد العسكري لبيرق الفقهاء من بني يعلى في معاركهم مع الإدريسي
الشيخ حسين الفدح العوفي الفقيه(2)	كان شيخاً في زمانه لكافة الفقهاء من بني يعلى أو عريفة للفقهاء العساكرة على وجه الخصوص
الشيخ ضيف الله آل محمد الفقيه	ـــــ
الشيخ علي بن حسن الجعيدي الفقيه	عريفة الفقهاء العساكرة وبعض المطاهرة في زمانه واستمرت المشيخة في ذريته
الشيخ علي قاسم آل حسن الفقيه(3)	عريفة الفقهاء الطوال

صفة المشيخة	اسم الشيخ
عريفة الفقهاء الطوال والمطاهرة في العهد السعودي واستمرت المشيخة في ذريته	الشيخ محمد بن محمد بن قناعي الفقيه
عريفة الفقهاء الطوال والمطاهرة في الوقت الحاضر	الشيخ منديل بن محمد بن محمد بن قناعي الفقيه

الوثيقة التالية عبارة عن حجة مبايعة لأرض اشتراها **الشيخ أحمد بن حسين البدوي(4)** بناحية الفناح، اشتراها من محمد بن يحي بن عوض وكان الفقيه ياسين بن موسى وكيلاً عن الشيخ أحمد البدوي وشهد على ذلك البيع **الشيخ بيطلي بن حسين أبوعطلة العامري(5)** وهو شيخ شمل بني يعلى في زمن كتابة الوثيقة وشهد أيضاً شامي بن أحمد بن مفرح وكتب المبايعة علي بن احمد بن مفرح(6) ونلاحظ إطلاق **لقب "الشيخ"** على كل من الشيخين.



بسم الله الرحمن الرحيم الله الملك يوم ...
... حضر ولديا الرجلان الرشيدان الصحيحان جسوما وعقولا وهما محمد ابن يحي ابن عوض
و ياسين بن موسى الفقيه ياسين بن موسى ... وكيل ... مأذونا عن الشيخ احمد
ابن حسين البدوي وبعد حضور الجميع باع محمد ابن يحي من الشيخ احمد ابن حسين الزهب
الذي له ويملكه وقت البيع بناحية الفناح بيع قطع بن جزاف بثمن معلوم مقدر
مفهوم قدره ومبلغه من الريالات الفرانسه الفضه البيض ستة ريال مسلمه من
يد الوكيل المذكور باع محمد ابن يحي تلك الزهب لحاجته وفاقته ... بالثمن و
شرا منه الوكيل بمال موكله ولنفسي موكله فسار البيع مشتمل لصحة الايجاب
والقبول بقول البياع بعت والمشتري اشتريت فحكمة له بصحة ذلك البيع والشرا
واوفاء الثمن حكما صحيح ثابتا شرعيا لا مشرط فيه يفسده ولا خيار يبطله يحد الزهب
المبيوع قبليا ورثة محمد رقيبي ويمانيا المشتري وشرقيا البياع وغربيا علي بن
مخارشي تمام الحدود بحضرت الشهود على البيع والشرا ونفوذه وقبض
الثمن واذن البياع محمد ابن يحي لمن يشهد والحاضرين الشاهدين

شهد بذلك الشيخ بيطلي ابن حسين
شهد بذلك شامي ابن احمد ابن مفرح
وعلى بذلك وكفى بالله عليا احمد ابن مفرح

(1) قال لي الأستاذ إبراهيم بن حسن ابودرباس الفقيه رحمه الله أن الإدريسي أخذ أبناء مشائخ بني يعلى كرهائن، ومن ضمنهم الفقيه أحمد ابن الشيخ حسن درباس، فذهب مجموعة من الفقهاء إلى السيد الإدريسي ليشفعوا لأحمد بن حسن حتى يفرج عنه ويخلي سبيله وبصحبتهم الشاعر ابن راجح الذي ألقى قصيدة ومطلعها "جينا يا سيد محمد# للي في السجن مقيد# من مراهين الشيوخ, وقصة الفقيه أحمد بن حسن رواها لي أيضاً حفيده الأستاذ محمد بن سحاقي بن أحمد الفقيه والأستاذ محمد يتصف بحسن الخلق وطيب السمت والكرم، وله إسهامات خيرية واجتماعية مشهودة. و تربطُ مؤلف الكتاب صلةُ نسب بهم؛ إذ إنَّ الفقيهة فاطمةَ بنتَ الشيخ حسن درباس هي جدةُ والده من جهة أمه راجع ص 30,10.

(2) وحسب الروايات والشواهد التاريخية الأخرى فإن **زمن** تولّي الشيخ حسين الفدح مشيخة قبيلة الفقهاء كافة أو الفقهاء العساكرة بشكل خاص كان في **عهد أقدم** من مشيخة الشيخ أحمد البدوي والله أعلم.

(3) والشيخ علي قاسم من آل حسن من الفقهاء الطوال. وهو فخذ تميز رجاله في حفظ كتاب الله وبرز منهم أعلام نالوا شهرة على مستوى بلاد الحرمين والعالم الإسلامي.

(4) الشيخ أحمد بن حسين البدوي آل بادي الفقيه رحمه الله, كان شيخاً ورمزاً لقبيلة الفقهاء من بني يعلى وبني زيد بواديي بيه وقنونا وكان من كبار التجار على مستوى بندر القنفذة و سائر تهامة وله موقف عظيم و مشهود أدى إلى انتصار قبيلة الفقهاء من بني يعلى في معركتهم مع قبيلة تجاورهم واعتدت عليهم. وما توفر لدي من وثائق حتى الآن تنص على أنه لُقِّب بلقب "الشيخ" بعد سنة 1340هج أي في عهد المملكة العربية الهاشمية ولا أستطيع القطع بإثبات أو نفي لتوليه مشيخة القبيلة قبل تلك السنة. والشيخ أحمد البدوي هو جدُّ والدة مؤلف الكتاب. وقد ورد ذكر الشيخ أحمد في الصفحات الآتية ص 29,27,9.

(5)الشيخ بيطلي بن حسين أبوعطلة العامري رحمه الله قاتل ببني يعلى جيش الشريف حسين بن علي في موقعة عجلان سنة 1329هج كما أورده البركاتي في الرحلة اليمانية و محمد سليمان الطيب في موسوعة القبائل العربية الجزء العاشر ص 583.

(6) أحمد بن مفرح بن دهيشر السحاري رحمه الله, كتب و دوَن الكثير من المبايعات في وادي بيه وهو من قبيلة بني سحار إحدى قبائل بني يعلى الكنانية.

أفرع قبيلة الفقهاء بني حسين

تنقسم قبيلة الفقهاء بني حسين إلى ثلاثة أفرع رئيسة هي المطاهرة والطوال والعساكرة:

1- آل عسكر بن حسين " الفقهاء العساكرة" وهم:

- الجعدة ومنهم القضاة، راجع ص30
- آل محمد
- آل بادي، ص27
- آل عوف
- آل عيسى ومنهم آل قاضي

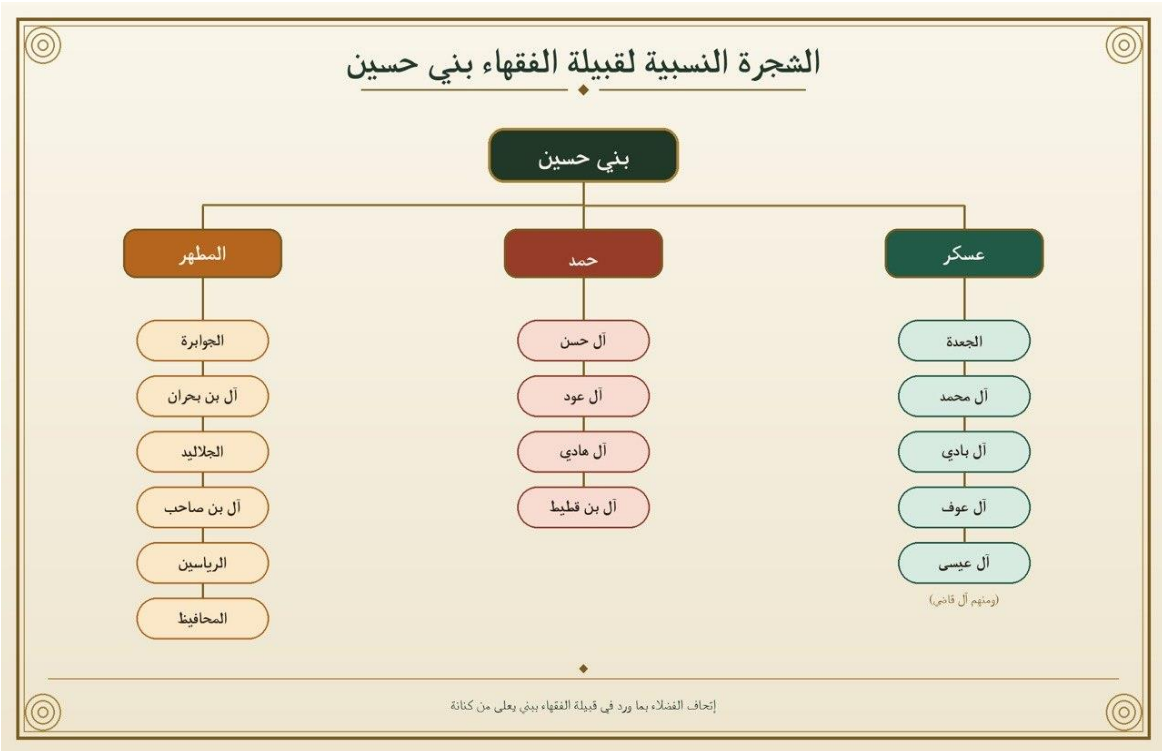
2-آل حمد بن حسين "الفقهاء الطوال" وهم:

- آل حسن.
- آل عود منهم ال العاقل
- آل هادي.
- آل ابن قطيط.

3-آل المطهر بن حسين "الفقهاء المطاهرة" وهم:

- الجوابرة.
- آل بن بحران.
- الجلاليد.
- آل بن صاحب.
- الرياسين.
- المحافيظ.

الشجرة النسبية لقبيلة الفقهاء بني حسين



صور من المصادر المذكورة

بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق10-15هـ/ق16-21م) دراسة تاريخية حضارية أ. د. غيثان بن علي بن جريس ص46



ويجاور قبائل قوز بلعير في وادي يبة قبيلة بني يعلى الكنانية[4] . بـل تـشاركها في النسب والديار ، ومن فروعهـا في القنفـذة اليـوم الحـسنة ، والمـساعرة ، العـوامر ،

(١) قبيلة بني زيد الساحل يطلق عليها أيضاً أحد بني زيد وشيخهم في أوائل هذا القرن سلمان بن عـوض بـن حسن بن خضر . وتسكن فروع هذه القبيلة المنطقة الخبتية من وادي قنونا وخبت عجلان الواقـع شمـال وادي يبة ، ومن ثم فديارها تنتهي إلى مدينة القنفذة الرئيسة . للمزيد انظـر: الـبلادي ، ١٥٣، المـذكرة التوثيقية عن مشائخ القبائل التابعين لمحافظة القنفذة . مكتبة د. غيشـان ابـن جـريس العلميـة الوثـائق الخاصة ، للمزيد انظر: ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٢، ص .

(٢) للمزيد انظر: المذكرة التوثيقية عن مشائخ القبائل التابعين لمحافظة القنفذة ومنها نسخة لـدى الباحـث ، ونسخة أخرى بمحافظة القنفذة ، ونسخة ثالثة عند الأستاذ / إبراهيم حسن الفقيه بالقنفـذة ، الزبيـدي ، ١٩ ، ابن جريس ، القول المكتوب ، ج٢، ص٣٨٧.

(٣) عبد اللطيف ، ٦١ ، البلادي ، ١٦٢ـ ١٦٦ .

(٤) كنانة قبيلة عربية عدنانية يعود تاريخها إلى عشرات السنين قبل الإسلام ، وبقيت حتى القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) تسيطر على المنطقة الممتدة من مكة المكرمة شمالاً إلى وادي عتود جنوباً ، وكونت سلطنة قوية في وادي حلي خلال العصور الإسلامية الوسيطة للمزيد انظر: الهمـداني، ٥٨ ، ٧٧ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٣٢ ، ابن حزم ، ٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٠٦ ، ٤٦٥ ، أحمد بن محمد بن عبد ربـه . العقد الفريد . تحقيق عبد المجيد الترحيني (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ، ٢٩٣/٣ . وقبيلة بني يعلى تعد أكثر قبائل كنانة قديما وبخاصة في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) على نحو ما يدل عليه قول الشاعر التهامي القاسم بن هتيمل (ت : ٦٩٩هـ) عندما رثى أمير قبائل كنانـة (موسى الكناني)

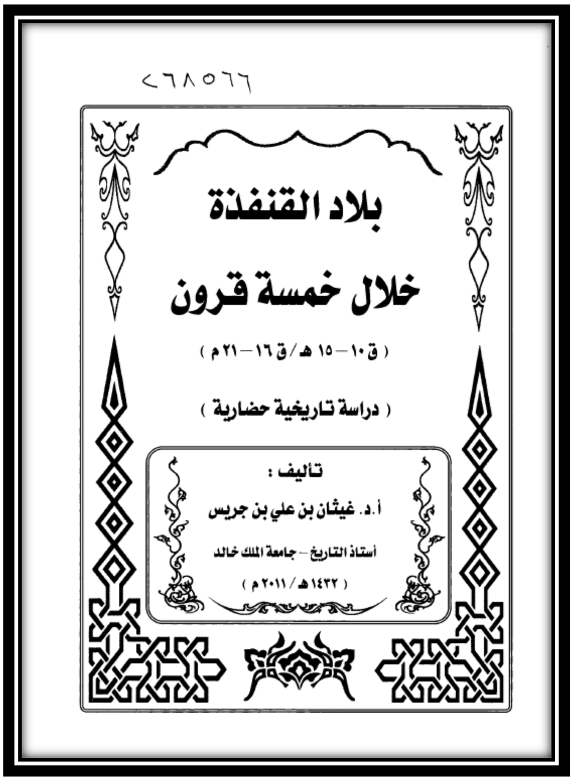
همُوا قتلوا موسى الكناني فاستوت كـنانة يعليـها معا وهطوفـها .

مختارات من ديوان الشاعر القاسم بن علي بن هتيمل ، تحقيق محمد بن أحمد العقيلي (جازان : مطابع جازان ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) ، ٩٢ ، للمزيد انظر : فيلبي ، ١٢٨٨/٢ .

بلاد القنفذة خلال خمسة قرون (ق ١٠ – ق ١٥ هـ / ق ١٦ – ٢١ م) ٤٧

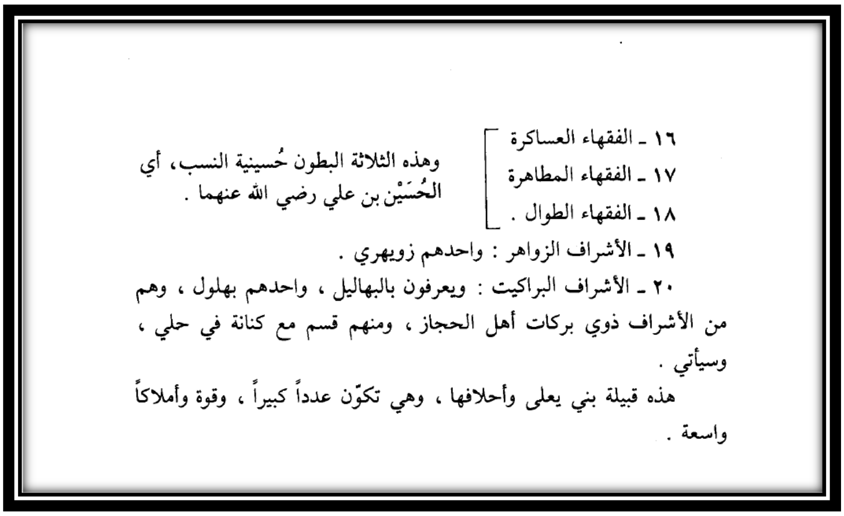
الكُدسة ، المواجدة ، خزاعة ، بنو سحار ، العمشان ، الفقهاء، والمطاهرة، والطـوال. والأشراف الزواهر ، والأشراف البراكيت.

ومن أهم قرى قوز بلعير (أم القضاه ، والفقهاء ، والعرجاء ، وعنيكر ، والكدسـة ، وبني سحار) ، والسمرة بثلاثاء يبة التابعة للنواشر ، ومشرفة التابعة للقوز[1].



كتاب بين مكة واليمن – للمؤرخ عاتق بن غيث البلادي ص173





١٦ ـ الفقهاء العساكرة
١٧ ـ الفقهاء المطاهرة
١٨ ـ الفقهاء الطوال .

وهذه الثلاثة البطون حُسينية النسب، أي الحُسَيْن بن علي رضي الله عنهما .

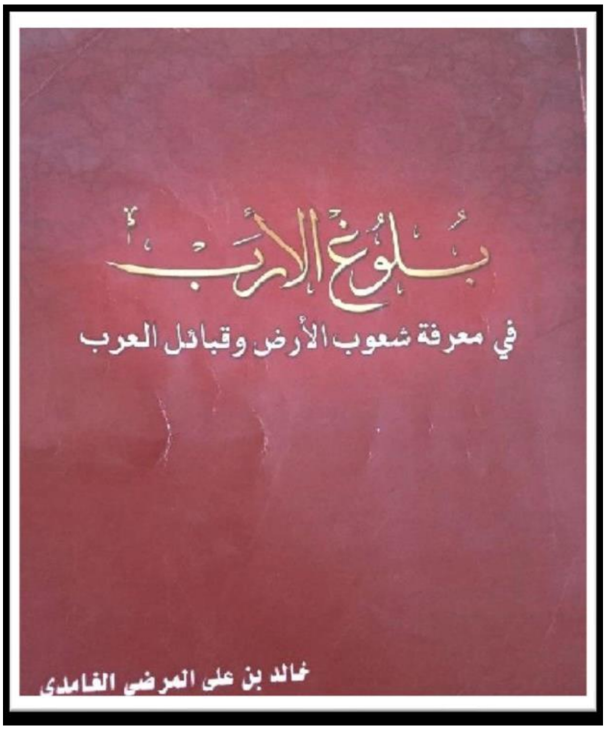
١٩ ـ الأشراف الزواهر : واحدهم زويهري .

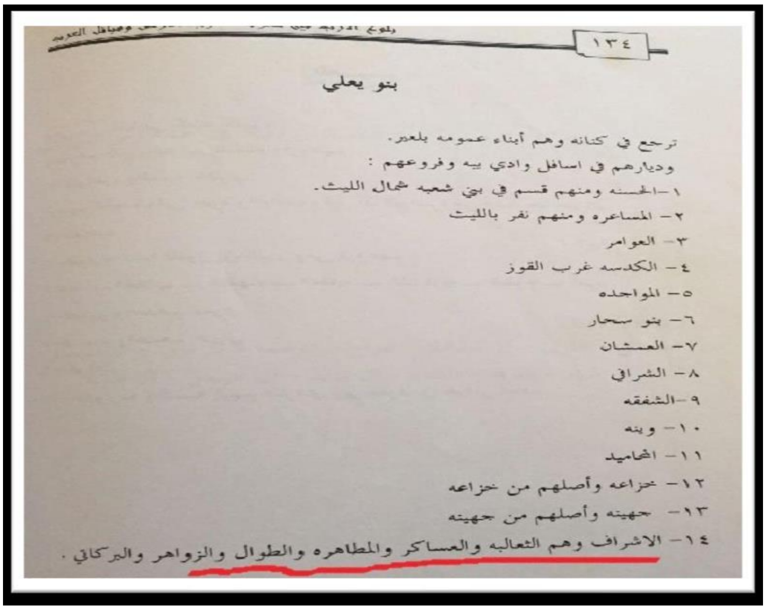
٢٠ ـ الأشراف البراكيت : ويعرفون بالبهاليل ، واحدهم بهلول ، وهم من الأشراف ذوي بركات أهل الحجاز ، ومنهم قسم مع كنانة في حلي ، وسيأتي .

هذه قبيلة بني يعلى وأحلافها ، وهي تكوّن عدداً كبيراً ، وقوة وأملاكاً واسعة .

كتاب بلوغ الأرب في معرفة شعوب الأرض وقبائل العرب

ذكر فيه فروع قبائل بني يعلى الكنانية، ومنهم الأشراف :الثعالبة، والعساكرة، والمطاهرة، والطوال، والزواهر، والبركاتي .ص.134





١٣٤

بنو يعلي

ترجع في كنانه وهم أبناء عمومه بلعير.
وديارهم في اسافل وادي بيه وفروعهم :
١ -الحسنه ومنهم قسم في بني شعبه شمال الليث.
٢ - المساعره ومنهم نفر بالليث
٣ - العوامر
٤ - الكدسه غرب القوز
٥ - المواجده
٦ - بنو سحار
٧ - العمشان
٨ - الشراقي
٩ -الشفقه
١٠ - وبته
١١ - المحاميد
١٢ - خزاعه وأصلهم من خزاعه
١٣ - جهينه وأصلهم من جهينه
١٤ - الاشراف وهم الثعالبه والعساكر والمطاهره والطوال والزواهر والبركاتي .

موسوعة القبائل العربية محمد سليمان الطيب الجزء العاشر ص 583

**** ٥٨٣ **

والذي استقر عليه رأي الباحثين والمؤرخين في تفصيل فروع بني يعلى من قبائل كنانة المعاصرة، أنها تنقسم إلى عدة بطون وعشائر تسكن القرى والأودية، ونوردها فيما يلي مرتبة ومحققة كما وردت في الأصول:

٣ - العوامر، واحدهم عامري: وفيهم شيخة بني يَعْلى. وكان منهم: بَيْطَلِي بن حسين العامري، الذي قاتل ببني يعلى جيش الشريف حسين بن علي في موقعة عجلان.

٤ - الكُدَسَة: ومنهم المُنَعة، ولهم قرية باسمهم غرب قوز بلعير.

٥ - المواجدة: بنو ماجد، والنسبة إليهم: ماجدي.

٦ - خُزاعة: وهم جالية من خزاعة، القبيلة المعروفة.

٧ - بنو سَحَار: ولهم قرية غرب الفوز.

٨ - العِمْشان: واحدهم عمشاني.

٩ - الشراقي: واحدهم شرقي.

١٠ - الشُّفَقَة.

١١ - وَيْنة: واحدهم ويني أو ويناني، ومنهم أبيات مع كنانة في حلي.

١٢ - المحاميد: واحدهم محمادي.

١٣ - جُهَيْنة: وهم جالية من قبيلة جهينة المعروفة، كذا قيل، ولا يبعد أن أحد بني يعلي سمى ابنه جهينة ثم سار نسله اليوم بطنًا صغيرًا، ومنهم نفر مع كنانة في حلي.

١٤ - المباريك: موالي بني يعلى.

١٥ - الأشراف الثعالبة: هم من أشراف قرية الغالة، نزلوا على بني يعلى، فشملتهم المشيخة، ولا زالوا على حرزهم ولا يزوجون في الأشراف.

١٦ - الفقهاء العساكرة.

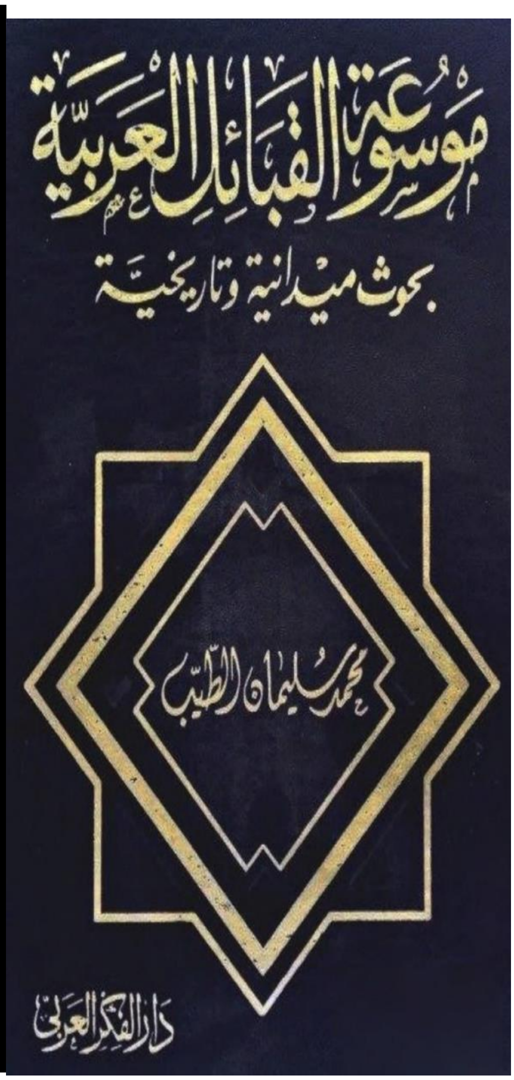
١٧ - الفقهاء المطاهرة.

**** ٥٨٣ **

١٨ - الفقهاء الطوال.

وهذه الثلاثة البطون حُسينية النسب، أي يرجع نسبها إلى الحُسَيْن ابن علي رضي اللَّه عنهما.

١٩ - الأشراف الزواهر: واحدهم زويهري.



بسم الله الرحمن الرحيم

القـــــوز

تاريخ المكان .... وسيـرة الإنسان

" دراسـة تاريخية اجتماعية حضارية "

تاليف
غازي بن أحمد علي الفقيه

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

-عشائر قبائل بني يعلى والحسنة التي يرأسها الشيخ: محمد بن حسين بيطلي وهي(*):

١. الحسنة ويسكنون بلدة عنيكر وجده وحلي والقنفذة والمنجرة والكدسة.

* رواية الأستاذ خالد بن محمد حسين بيطلي ابن شيخ القبيلة. ووالده الشيخ محمد حسين بيطلي

٣٩٨

القوز | تاريخ المكان وسيرة الإنسان ... دراسة تاريخية اجتماعية حضارية

٢. الشقفة ويسكنون بلدة عنيكر والجميعات.

٣. الفقهاء(**)ويسكنون مدينتي القوز والقنفدة، وهم ثلاثة فخوذ هي :

أ- الطوال والمطاهرة: ويسكنون القوز والقنفذة وساحل بيه.

ب- العساكره: ويسكنون القنفذة والقوز والخوالدة.

ج- آل خلف: ويسكنون عنيكر وحلي والجبيل.

٤. المحاميد: ويسكنون قرية الجميعات وعنيكر وجده وحلي.

٥. العمشان والمداوسه: ويسكنون قرية الجميعات وعنيكر وذهبان وجده والليث والقوز.

٦. السّادة: ويسكنون قرية السادة.

٧. المواجدة: ويسكنون قرية المواجدة وفي القوز والقنفذة.

(**) ذكر عاتق البلادي في كتابة "بين مكة واليمن"، بأن عشيرة الفقهاء لها ثلاثة بطون هي: فقهاء العساكرة، وفقهاء المطاهرة، وفقهاء الطوال! وصنف الأستاذ: مطهر مدهش الفقيه عشيرة الفقهاء إلى فخوذ سبعة للمؤلف هي: "المطاهرة، وآل عسكر، والقططه، وآل حسن، وآل خلف، والعِودة، وآل هادي"!

٣٩٩

كتاب الرحلة اليمانية للشريف شرف البركاتي – عام 1330هـ ص35

الرحلة اليمانية

﴿ لصاحب الدولة والسيادة ﴾

﴿ الأمير الأكبر الشريف حسين باشا أمير مكة المكرمة ﴾

٣٥

من طرفه وهو الشريف شنبر لجمع الزكاة منهم وتسليمها الى قائم مقام القنفدة في يوم الخميس العاشر منه حضر مشايخ وادى حلى وهم أحمد الصمى وابن الصغير والشيخ عجبى ومعهم مشايخ وادى يبا وهم على بن مدينى وابن خيره والبيطلى السابق ذكرهم وهم كانوا من أعظم أنصار الادريسى لان قبائلهم أعظم قبائل تهامة فى العدد والعدد وهم مشهورون بالشجاعة غير أنهم لا يركبون الخيل ولا الهجان لعدم وجودها فى ديارهم بل هم أهل فلاحة وزراعة فلما

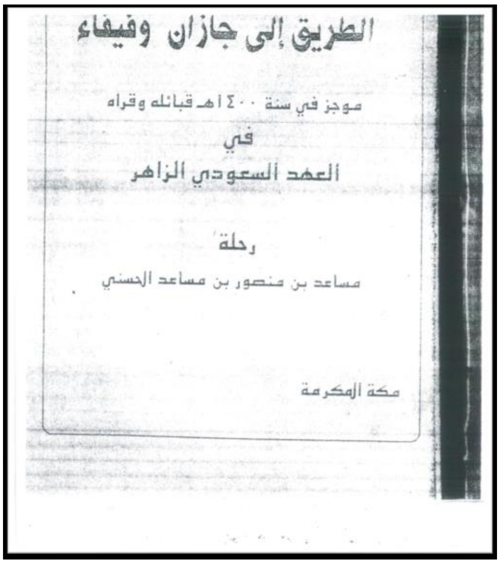
ديوان ابن هتيمل في القرن السابع الهجري

٣٤ فقد طال مَشتاها وطال خريفها — ومربعها في أرضكم ومصيفها
٣٥ وربتما أجلتكم[1] عن دياركم — عن الخطب أوبار الشآم وصوفها
٣٦ هم قتلوا (موسى الحرامي) فاستوت — (كنانة)[2] يعليها معًا[3] وهطوفها
٣٧ وهم حملوا منكم دماء ثقيلها — عليكم ، عليهم في التقاضي خفيفها
٣٨ وهم هدموا منكم دعامة طيب — و(آل علي) قد هدمن سقوفها
٣٩ وهم أعدموا (أرض السحان) فليته — إلى أن خلا غوانُها وغريفها[4]
٤٠ رزايا توالت في فحول بيوتها — تهدُّ الجبال الراسيات صريفها
٤١ أصبراً وقد صار البزاة بُغاثُها — أعفراً ، وقد أفنى الصميم لفيفها ؟[5]
٤٢ فلو أنكم جردتم العزم لم يكن — عليكم بعيداً لينها وخليفها
٤٣ ولا منعتكم (نخلة) و(هذيل)ها — ولا جاوزتكم (طائف) و(ثقيف)ها
٤٤ دعوا خيلكم للمحصنات فإنكم — سيوفكم تنبو، وتمضي سيوفها
٤٥ ولا تبرحوا ظل الخيام فربما — وقتكم[6] من الموت الوَحِيُّ سجوفها

٣٥–الأوبار:الإهاب والجلود الشآم : الشام. الأصواف :الشعر. وفي التنزيل العزيز:(ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين).

كتاب الطريق إلى جازان وفيفاء –للشريف مساعد بن منصور آل زيد رحمه الله

يُستشهد فيه بأن الفقهاء "منضمّون إلى قبيلة بني يعلى"، وأن السيد حسن بن إبراهيم الفقيه رحمه الله من أعلامهم الذين يمتلكون معلومات وافية عن وادي قنونا ويبه وحلي وما والاها .ص10.



الطريق إلى جازان وفيفاء

موجز في سنة ١٤٠٠ هـ قبائله وقراه

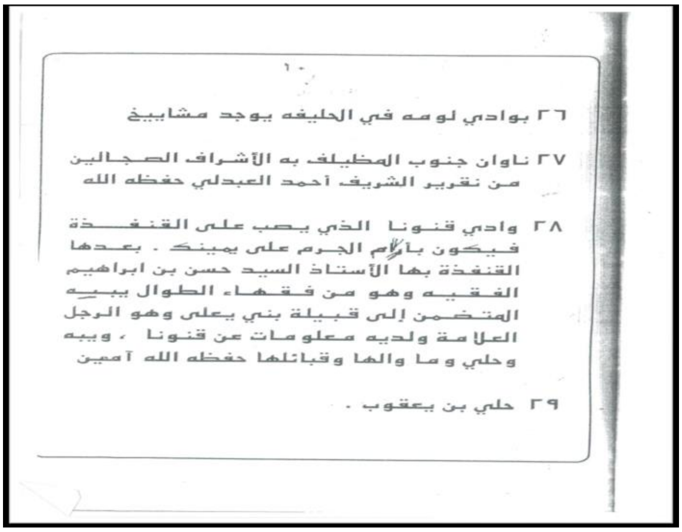
في

العهد السعودي الزاهر

رحلة

مساعد بن منصور بن مساعد الحسني

مكة المكرمة



١٠

٢٦ بوادي لومه في الحليفه يوجد مشايبخ

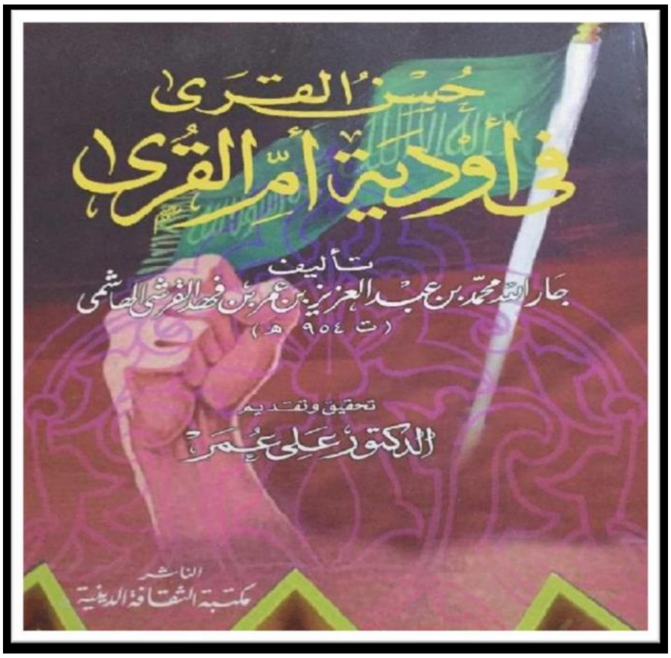
٢٧ ناوان جنوب المظيلف به الأشراف الصجالين
من تقرير الشريف أحمد العبدلي حفظه الله

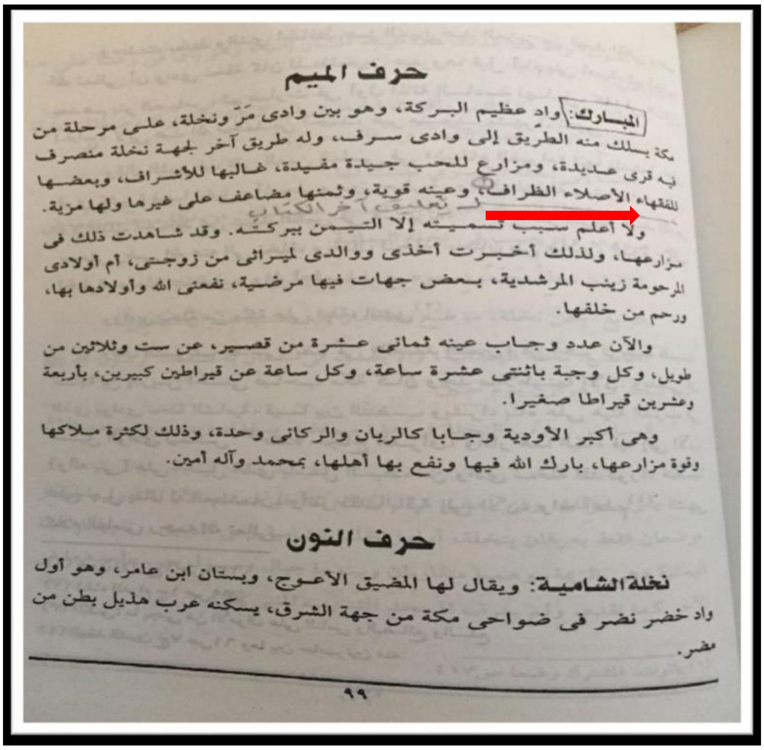
٢٨ وادي قنونا الذي يصب على القنفذة
فيكون بأمام الجرم على يمينك . بعدها
القنفذة بها الأستاذ السيد حسن بن ابراهيم
الفقيه وهو من فقهاء الطوال بيبه
المتضمن إلى قبيلة بني يعلى وهو الرجل
العلامة ولديه معلومات عن قنونا ، ويبه
وحلي وما والها وقبائلها حفظه الله آمين

٢٩ حلي بن يعقوب .

كتاب حسن القرى في أودية أم القرى – لجار الله ابن فهد الهاشمي (ت954 هـ)

والروايات التي وردت عن مجموعة من أعيان القبيلة تنص على أن أجداد الفقهاء بني حسين وبني عمهم الفقهاء في قنونا قدموا من وادي فاطمة، وبالتحديد من موضع يسمى "الدوح" أو "الدوح الصغير" وبعضهم قال "عين المبارك" ولعل هذه الروايات تتوافق مع ما أورده المؤرخ جار الله بن فهد الهاشمي رحمه الله المتوفى سنة 954 ه حيث قال: **المبارك واد عظيم البركة... ومزارع للحب جيدة ومفيدة، غالبها للأشراف وبعضها للفقهاء الأصلاء الظراف"** ص99





حرف الميم

المبارك: وادٍ عظيم البركة، وهو بين وادى مَرّ ونخلة، على مرحلة من مكة يسلك منه الطريق إلى وادى سرف، وله طريق آخر لجهة نخلة منصرف به قرى عديدة، ومزارع للحب جيدة مفيدة، غالبها للأشراف، وبعضها للفقهاء الأصلاء الظراف، وعينه قوية، وثمنها مضاعف على غيرها ولها مزية.

ولا أعلم سبب تسميته إلا التيمن ببركته. وقد شاهدت ذلك فى مزارعها، ولذلك أخبرت أخذى ووالدى لميراثى من زوجتى، أم أولادى المرحومة زينب المرشدية، ببعض جهات فيها مرضية، نفعنى الله وأولادها بها، ورحم من خلفها.

والآن عدد وجاب عينه ثمانى عشرة من قصير، عن ست وثلاثين من طويل، وكل وجبة باثنتى عشرة ساعة، وكل ساعة عن قيراطين كبيرين، بأربعة وعشرين قيراطا صغيرا.

وهى أكبر الأودية وجابا كالريان والركانى وحدة، وذلك لكثرة سلاكها وقوة مزارعها، بارك الله فيها ونفع بها أهلها، بمحمد وآله آمين.

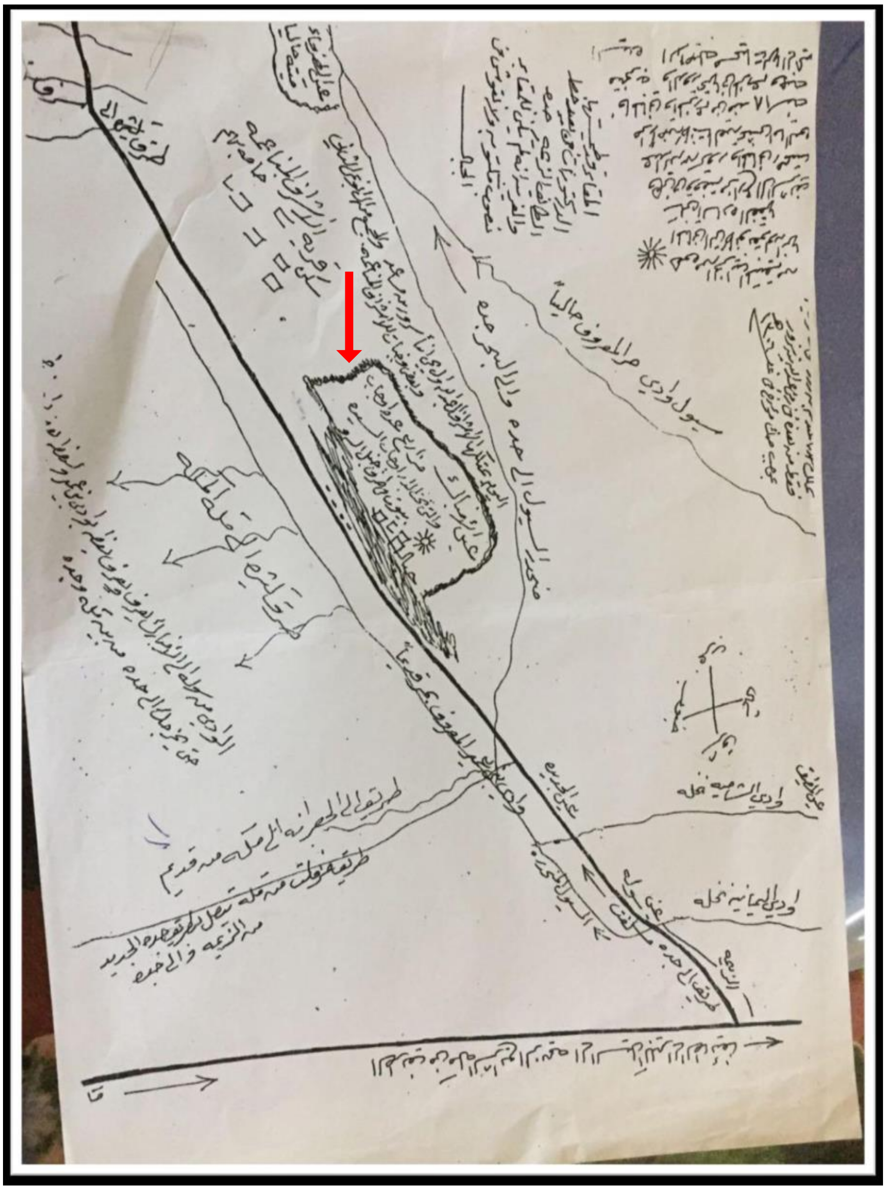
حرف النون

نخلة الشامية: ويقال لها المضيق الأعوج، وبستان ابن عامر، وهو أول واد خضر نضر فى ضواحى مكة من جهة الشرق، يسكنه عرب هذيل بطن من مضر.

٩٩

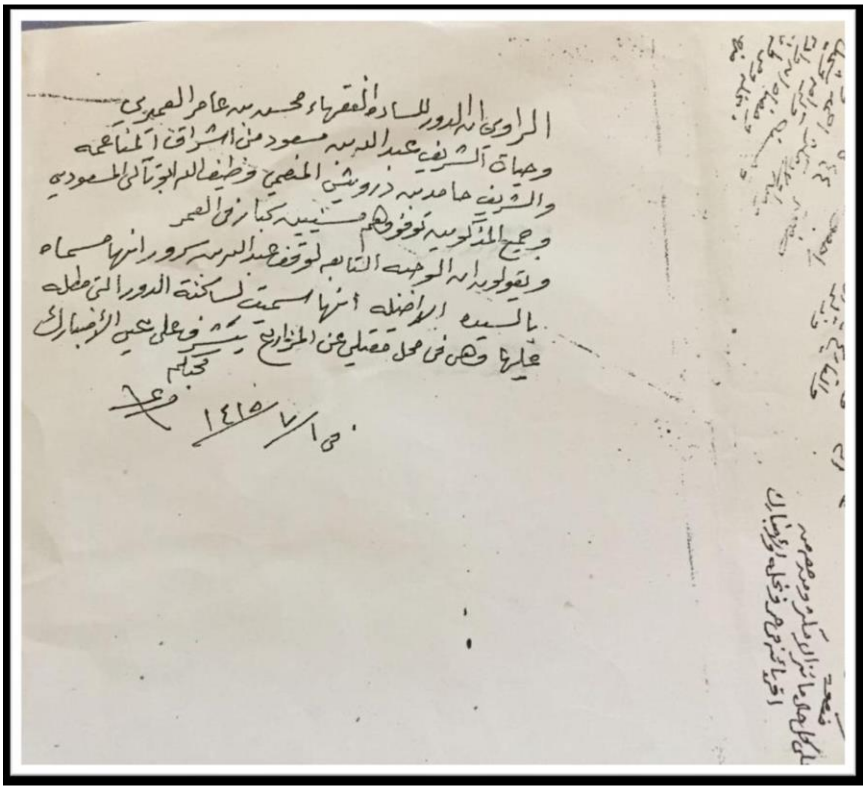
خريطة عين المبارك بوادي فاطمة ج1

علّق عليها العلامة المؤرخ الشريف مساعد بن منصور آل زيد رحمه الله، وتتضمن إشارة **توضيحية للدور القديمة التي سكنها السادة الفقهاء بوادي فاطمة** .التوقيع سنة1415 هـ.



خريطة عين المبارك بوادي فاطمة ج2

وعلق عليها الشريف قائلا: "الراوي أن الدور للسادة الفقهاء محسن بن عامر العميري وحياة الشريف عبد الله بن مسعود من أشراف المناعمة والشريف حامد بن درويش المنعمي, وضيف الله أبو تاكي المسعودي, وجميع المذكورين توفوا وهم مسنين كبار في العمر. ويقولون بأن الوجهة التابعة لوقف عبدالله بن سرور أنها مسماه بالسيدة الأصيلة. الخ" التوقيع سنة 1415 ه.


الراوي أن الدور للسادة الفقهاء محسن بن عامر العميري
وحياة الشريف عبد الله بن مسعود من أشراف المناعمه
والشريف حامد بن درويش المنعمي وضيف الله أبو تاكي المسعودي
وجميع المذكورين توفوا وهم مسنين كبار في العمر
ويقولون بأن الوجهه التابعه لوقف عبد الله بن سرور أنها مسماه
بالسيده الأصيله أنها سميت لساكنة الدور التي مطله
عليها وهي في محل مقابلي عن المزارع يشرف على عين المبارك
١٤١٥/٧/١٥

استلمها العلامة المؤرخ الأديب حسن بن إبراهيم الفقيه(1) والشيخ إبراهيم بن علي بن مدني الفقيه(2) من أحد أبناء العلامة الشريف مساعد بن منصور عام 1415ه

وأصل هذه الوثيقة لدى أبناء الأستاذ حسن بن إبراهيم الفقيه وقد استلمت هذه النسخة من الأستاذ وليد بن علي بن قطيط الطويلي الفقيه(3).

---

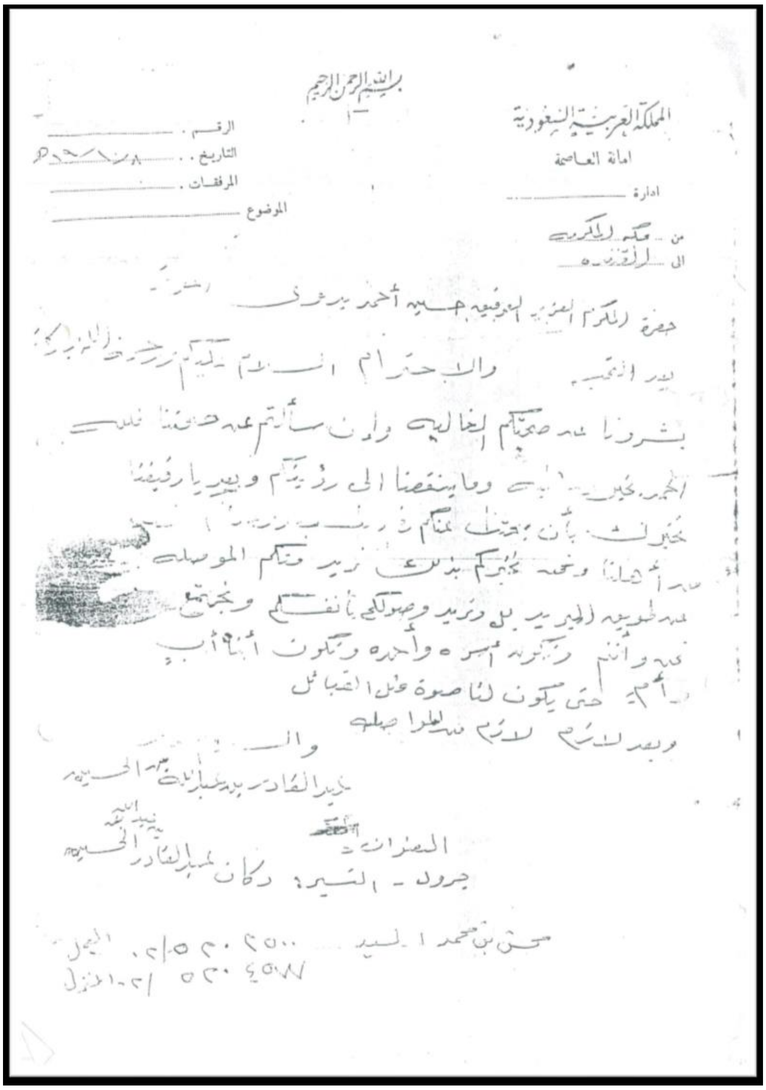
(1) حسن بن إبراهيم الطويلي الفقيه رحمه الله (1358 – 1436هـ/2015م): من الفقهاء الطوال، مؤرخ وباحث وأديب، وُلد في قرية المنقرة بوادي يبه. حاصل على البكالوريوس والماجستير من جامعة الملك سعود، وعمل في حقل التعليم بمحافظة القنفذة أكثر من 44 عاماً، وتولى عمادة كلية المعلمين بها 13 عاماً. من أبرز مؤلفاته كتب "من آثار تهامة"، و"مخلاف عشم"، و"مدينة السرين الأثرية"، وله سلسلة أبحاث منشورة في دوريات محلية وعربية، وساهم في وضع اللبنات الأساسية لمتحف القنفذة ورأس لجنتها الثقافية. توفي عام 1436هـ، وأُطلقت "تخليداً لمسيرته "مؤسسة حسن الفقيه الثقافية.

(2) الشيخ إبراهيم بن علي بن مدني الفقيه رحمه الله، من آل عود ثم من الفقهاء الطوال كان فقيهاً واعظاً وتولى إدارة المعهد العلمي بالقنفذة فترة زمنية طويلة وكان رحمه الله موسوعة في علم التاريخ والأنساب.

(3) الأستاذ وليد بن علي بن قطيط الطويلي الفقيه حفظه الله معلم وهو ذو دراية واطلاع بتاريخ الفقهاء وأخبارهم وبالتراث الشعبي في وادي يبه ويحفظ الكثير من المرويات والقصائد الشعبية.

رسائل بين السادة الفقهاء وابناء عمهم ال بادي من الفقهاء العساكرة

أرسل أبناء عبد الله بن علي الفقيه السيد من سكان حي جرول بمكة المكرمة رسالةً إلى جدّي الشيخ حسين بن أحمد بدوي الفقيه رحمه الله(1)، في تاريخ1419/10/08 هـ، يُخبرونه فيها بتطابق النسب وطلب التواصل والتعارف وفيما يلي **صورة الرسالة مع حفائظ النفوس القديمة لأبائهم**.


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

امانة العاصمة

ادارة

الرقم

التاريخ

المرفقات

الموضوع

من مكة المكرمة

الى القنفذه

حضرة المكرم العزيز الفقيه حسين أحمد بدوي

والاحترام

بشرونا عن صحتكم

وما ينقصنا الى رؤيتكم

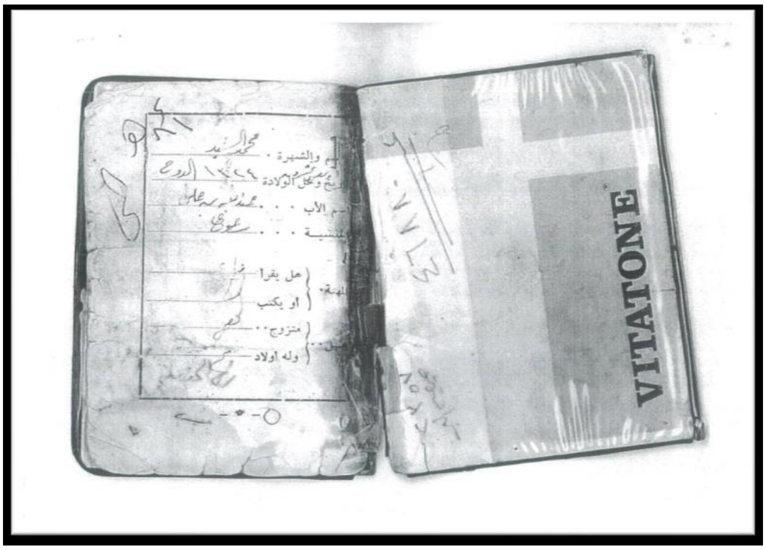
حتى يكون لنا صورة على القبائل

عبدالقادر

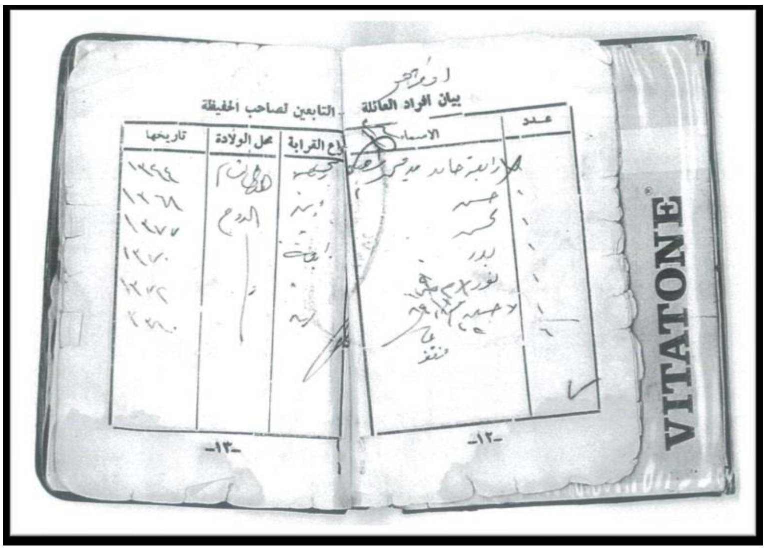
جرول - الشيخ دكان عبدالقادر

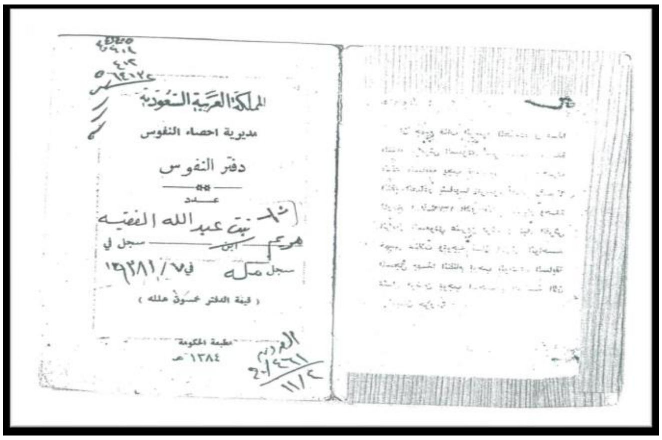
(1) حسين بن أحمد البدوي بن حسين بن علي بن عزالدين بن عبد الرحمن آل بادي الفقيه، من الفقهاء العساكرة. من أعيان القنفذة ومثقفيهم وهو ذو دراية واطلاع بكتب الأدب والتاريخ وعلم النسب، وكان من ضمن نخبة مثقفي القنفذة الذين التقى بهم المؤرخ البلادي "كتاب بين مكه واليمن ص110". ساهم في خدمة مجتمعه من خلال مناصب رسمية وأعمال تطوعية. ففي الجانب الرسمي، تدرج في العمل الإداري حيث عُيِّن مديراً لإحصاء النفوس بالقنفذة سنة ١٣٨٧ هـ، ثم تولى إدارة قسم الجنسية بالقنفذة عام ١٣٩٨ هـ، ثم مديراً للأحوال المدنية والجوازات فيها. وإلى جانب عمله الرسمي، كان له دور فاعل في الأعمال الاجتماعية، حيث شارك في لجان الإصلاح وحل النزاعات، والإشراف على تسوية وتقسيم المواريث. كما مثَّل أهالي المنطقة ضمن وفود الأعيان الرسمية والسعي لتحقيق مطالب المحافظة.



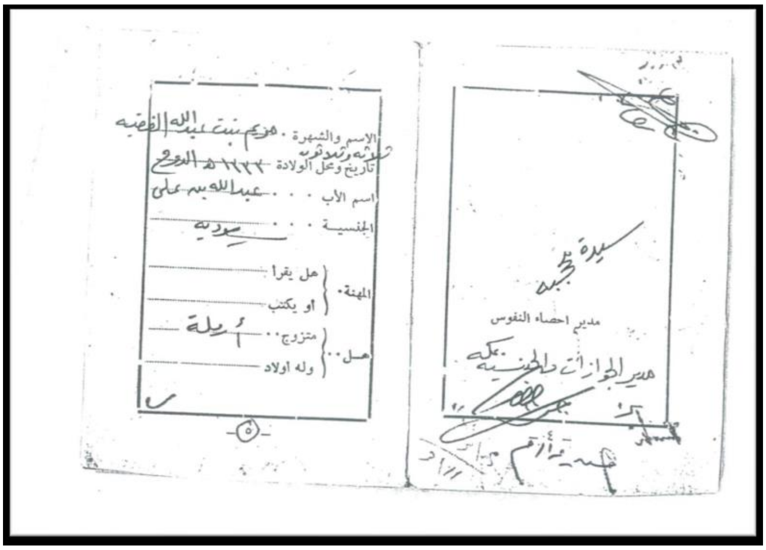


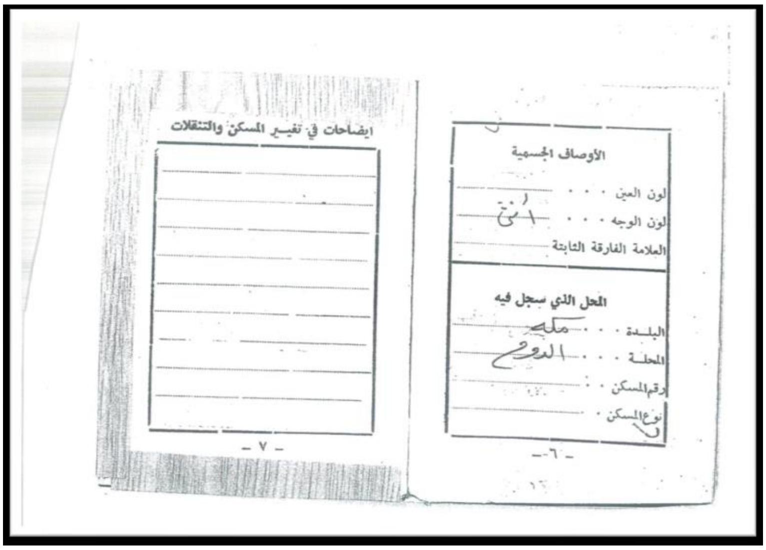
ويتضح من الصور أن الاسم واللقب" محمد السيد"، والوالد" عبد الله بن علي"، ومحل الولادة **"الدوح"** بوادي فاطمة سنة1324 هـ.




المملكة العربية السعودية
مديرية احصاء النفوس
دفتر النفوس
عدد
بنت عبد الله الفقيه
مريم ابن
سجل في
سجل مكه في ١٣٨١/٧/
(قيمة الدفتر عشرون هللة)
مطبعة الحكومة
١٣٨٤ هـ

وأخته السيدة مريم بنت عبد الله الفقيه، ومحل الولادة "الدوح" بوادي فاطمة سنة 1333هـ


الاسم والشهرة مريم بنت عبد الله الفقيه
تاريخ ومحل الولادة ١٣٣٣ هـ الدوح
اسم الأب عبد الله بن علي
الجنسية سعودية
المهنة هل يقرأ
أو يكتب
هل متزوج أرملة
وله أولاد
-٥-
مدير احصاء النفوس
مدير الجوازات والجنسية بمكة

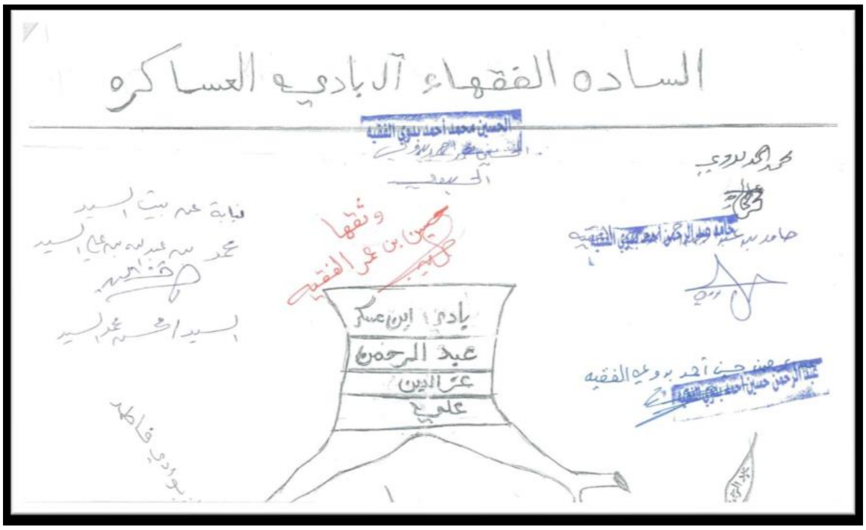

ايضاحات في تغيير المسكن والتنقلات
-٧-
الأوصاف الجسمية
لون العين
لون الوجه
العلامة الفارقة الثابتة
المحل الذي سجل فيه
البلدة مكه
المحلة الدوح
رقم المسكن
نوع المسكن
-٦-

شجرة فخذ آل بادي الفقهاء العساكرة

جدّ المذكورين هو عبد الله بن علي بن عز الدين بن **عبد الرحمن بن بادي بن عسكر** الفقيه، وجدّ **أسرة آل البدوي** هو الشيخ أحمد الملقب بالبدوي بن حسين بن علي بن عز الدين بن **عبد الرحمن بن بادي بن عسكر**، وكلتا الأسرتين ترجع بنسبها لآل بادي من آل عسكر من الفقهاء بني حسين.

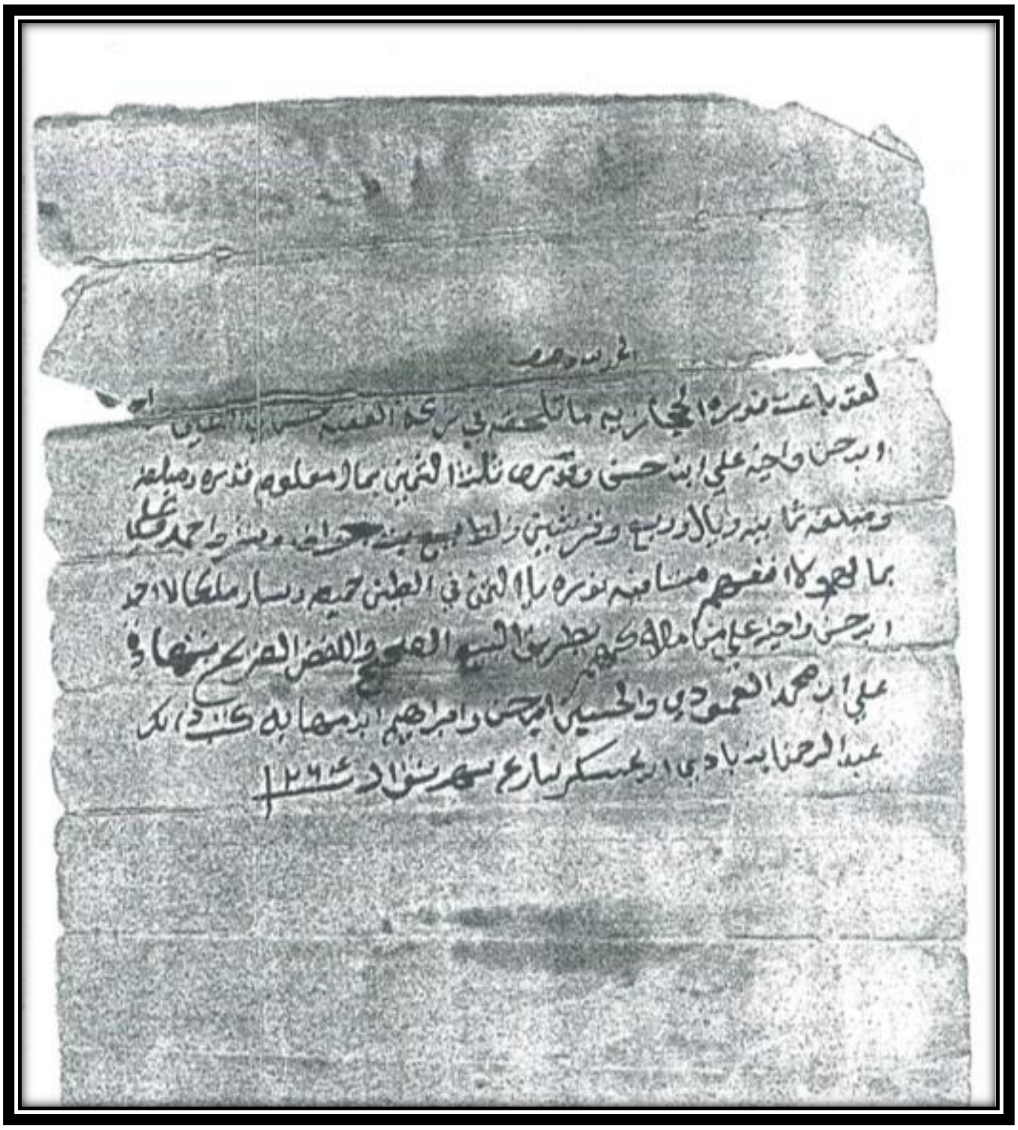
وآل بادي حسب الوثائق والحجج القديمة كان لهم وجود في وادي فاطمة ووادي دوقه وقنونا ويبه بجوار بقية الفقهاء. ومن آل بادي آل **بن حوفه** وآل **بن بادي** الذين كانوا في قرية العمودية بقنونا، **انقرضوا وليس لهم بقية**.

وقد قامَ المؤلف بجمع وإعداد شجرة آل بادي وتوثيق فروعها لتكون مرجعاً تاريخياً يربط الأصول بالفروع وحفظاً على رابطة النسب التي قد تُنسى بسبب الهجرات وبُعد المسافة. واعتمدَ في تدوينها على ما توارثوه عن أسلافهم من وثائق ورسائل بالإضافة إلى شهادة كبار السن والأعيان من العشيرتين.

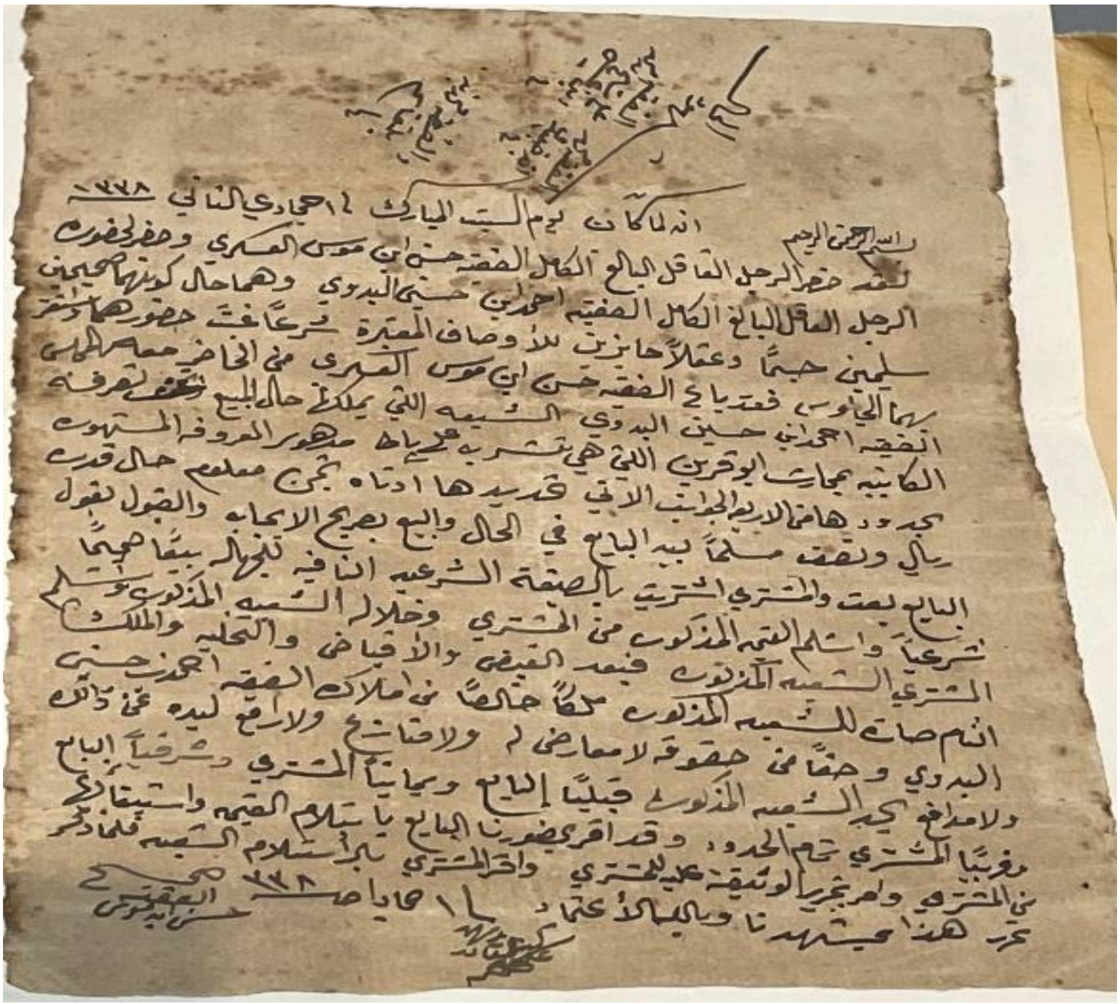


مستندات قديمة لآل بادي

إحدى المبايعات القديمة كتبها جدّ آل بادي الفقيه عبد الرحمن بن بادي بن عسكر سنة1240 هـ.


الحمد لله وحده
لقد باعت [illegible] الجارية ما [illegible] في [illegible] حسن [illegible]
[illegible] علي ابن حسن [illegible] الثمن بما [illegible]
[illegible] أحمد علي
[illegible] لا [illegible] في [illegible]
[illegible] بطريق البيع الصحيح والقبض الصريح [illegible]
علي ابن محمد [illegible] والحسين ابن حسن وابراهيم [illegible] كتبه [illegible]
عبد الرحمن ابن بادي ابن عسكر [illegible] ١٢٤٠

إحدى المبايعات لجد والدتي(1) وجد آل البدوي **الفقيه أحمد بن حسين البدوي(2)** عندما اشترى الأرض المسماة(شعبه) في قرية بوقرين مقر الفقهاء العساكرة اشتراها من الفقيه حسن بن موسى العسكري وشهد على ذلك البيع جد والدي(3) **الفقيه محمد بن جعيدي**(4) والفقيه محمد بن بلقاسم والفقيه علي شيخ بن محمد بن عيسى وكتب المبايعة الفقيه حسن بن موسى 1338ه.



(1) البروفيسورة أ.د أم الزين بنت حسين بن أحمد بدوي بن حسين بن علي بن عز الدين بن عبد الرحمن آل بادي آل عسكر الفقيه، أستاذة علم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى في الوقت الحالي وعميدة الكلية الجامعية قسم البنات بالقنفذة سابقاً.

(2) الشيخ أحمد البدوي رحمه الله, كان شيخاً ورمزاً لقبيلة الفقهاء, ورد ذكره في الصفحات الآتية ص 9، 10، 27.

(3) الدكتور عمر بن سعيد بن محمد بن حسين بن جعيدي بن إبراهيم بن حسن الجعيدي آل عسكر الفقيه، مدير عام وزارة البيئة والزراعة والمياه بمنطقة مكة المكرمة سابقاً ومستشار سابق بالوزارة.

(4) الفقيه محمد بن حسين بن جعيدي راجع ص30 من الفقهاء نسباً وعلماً وكان له حضور مجتمعي ملموس وقد نقلت لنا الوثائق والصكوك بعضاً من إسهاماته الخيرية حيث كان من الوجهاء و الأعيان الذين رشحهم أمير القنفذة لعقد الصلح بين قبيلتي بني زيد الكنانية و زبيد من حرب سنة 1352هج وسنورد وثيقة الصلح لاحقاً في الجزء الثاني من هذا الكتاب بإذن الله. ومما يروى أن الفقيه ابن جعيدي أتاه الله علم قيافة الأثر ولذلك تمت الاستعانة به في بعض القضايا الجنائية. انتقل رحمه الله من وادي يبه إلى مدينة القنفذة حيث جاور ابن عمه الشيخ أحمد بن حسين البدوي وتزوج من أخته الشقيقة الفقيهة ليلى بنت حسين بن بادي وبعد وفاتها تزوج من ابنة أخته الأخرى الفقيهة سويدة بن عبده بن إبراهيم الجعيدي. ومما يذكر أنه اشتغل فترة من الزمن في سوق المحناط كوسيط بين القرويين الذين يبيعون منتجاتهم الزراعية وتجار مدينة القنفذة الذين يشترونها ليصدروها إلى مناطق ودول أخرى.

شجرة الجعدة من الفقهاء العساكرة

ويتفرع فخذ الجعدة إلى ثلاثة فروع:

- الدرابسة وهم ذرية الشيخ حسن درباس بن أحمد الجعيدي الفقيه, راجع صفحة 9,10
- القضاة
- آل إبراهيم وهم أربع أسر:
    - **آل حسن بن إبراهيم** ومنهم عريفة الفقهاء العساكرة الأستاذ الشيخ أحمد بن إبراهيم بن علي الجعيدي الفقيه راجع ص9
    - **آل جعيدي بن إبراهيم** ويعرفون بآل بن جعيدي وهم ذرية الفقيه محمد بن حسين بن جعيدي الجد الثاني لمؤلف الكتاب راجع ص29.
    - **آل عبده بن إبراهيم** وهم أسرة إبراهيم بن عبده الجعيدي.
    - **آل سعيد بن إبراهيم** رحل جدهم حسن بن سعيد إلى البني عامر في بور سودان وله ذرية وهم قليلون.



قام المؤلف بجمعها وإعدادها بين عامي 1431هـ و1433ه

مستند قديم ذكر جد آل بن جعيدي: الفقيه جعيدي بن إبراهيم الجعيدي



الحمد لله

انه كان يوم الاحد في اثنا عشر من شهر عاشور سنة ١٣١٧ حضر لدي الرجال [illegible]
نايب الوكالة حسن ابن ابلقاسم المطهري عن موكليه اولاد علي ابن عبده عبدالله
ابن علي وعبده ابن علي وشهود امانته بمصادقة المشتري وهو في حال الصحة
والكمال جسما وعقلا وحضر [illegible] هادي بن محمد الطويل وبعد حضورهما
باع نايب الوكالة حسن ابن ابلقاسم عن موكليه المتقدم ذكرهم خمسة معاود وخمسة
مزارع من هادي بن محمد الطويل بيع صحيح بالالفاظ الصريحة بثمن معلوم
مقدر مفهوم قدره ومبلغه خمسين ريال مستافي نايب الوكالة بالقيمة لموكليه
من يد المشتري الى يد نايب الوكالة حسن ابن ابلقاسم بعد فاظ البيع وشرى
هادي بن محمد الطويل لماله ولنفسه من غير شرط ولا خيار ولا وجه من وجوه
الفساد بقول البايع بعت والشار شريت فسار البيع مشتمل صحت
الايجاب والقبول من الجميع فحكمت بصحة البيع ونفوذه حكما صحيحا
شرعيا بحد الخمسة المعاود والخمسة المزارع المبيوعه قبلة مطهر بن [illegible]
ويمنا [illegible] العمران وشرق العبد احمد بن مسرور وغرب [illegible] المحافظ
تمام الحدود بحضرة الشهود على البيع والاقرار بوفا الثمن جعفر بن خليل
ابن عسكر وجعيدي بن ابراهيم ابن عسكر والفقيه محمد ابن ابلقاسم الطويل الملقب
قناعي [illegible] وكفى بالله شهيدا وخير الشاهدين وصلى الله على [illegible]

حجة مبايعة قديمة لقطعة أرض من أملاك أبناء الفقيه علي بن عبده وقد فوضوا الفقيه حسن بن بلقاسم المطهري لبيعها من الفقيه هادي بن محمد الطويلي(1) وشهد على ذلك البيع اثنان من الفقهاء العساكرة وهما الفقيه جعفر بن خليل ابن عسكر وجدي الرابع الفقيه جعيدي بن إبراهيم بن عسكر(2) ووكتب هذه المبايعة وشهد عليها الفقيه محمد بن بلقاسم الطويل الملقب قناعي سنة 1317ه, راجع ص30.

(1) وهو جد الأديب المؤرخ العلامة الأستاذ حسن بن إبراهيم بن هادي بن محمد الطويلي الفقيه رحمه الله راجع سيرته ص 23.

(2) هو الفقيه جعيدي بن إبراهيم بن حسن الجعيدي رحمه الله، الجد الرابع لمؤلف هذا الكتاب، راجع صفحة رقم 30 وأما لقب ابن عسكر أي أنه من الفقهاء العساكرة.

(3) الشيخ محمد بن بلقاسم الطويل الفقيه (الملقب بقناعي) وهو من أجداد أسرة "القناعية" من الفقهاء الطوال. وقد برز من هذه الأسرة عدد من العلماء في الماضي والحاضر، منهم الفقيهان: علي وعبدالله ابنا قناعي ولهما كُتّاب ذُكر في المصادر، يعلمان فيه القرآن الكريم والعلوم الشرعية على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله.

قبائل أخرى تحمل اسم الفقيه أو الفقهاء

القبائل الآتية تحمل نفس الاسم غير أنه لم يثبت حتى تاريخ هذه الرسالة وجود أي رابط نسبي بينها وبين الفقهاء بني حسين:

1. قبيلة الفقهاء العقيليين، من نسل الصحابي الجليل عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، ويسكنون اليوم في قرية باقله وقنبوره في وادي حلي والحبيل(1)
2. قبيلة الفقهاء القوازية(2)
3. الفقهاء في غامد وزهران(3)
4. قبيلة الفقهاء من العناقر من بني تميم(4)
5. السادة آل بافقيه (5)
6. قبيلة فقيهي شيوخ بني مسروح في جازان(6)
7. فقيهي من بني أسد في وادي جازان(7)
8. أسرة فقيه جده ومكة (8)
9. الفقهاء في بني مالك بجيلة جنوب الطائف(9)
10. قبيلة الفقهاء من بني سليم بن منصور (10)
11. قبيلة الفقهاء من عتيبة(11)
12. الفقهاء من جهينه (12)
13. الفقهاء من عمرين جهة الليث (13)
14. قبائل وأسر الفقيه في اليمن (14) (15) (16)
15. آل الفقيه في بني شهر بمنطقة عسير (17)
16. الفقيه من السلالمة في وادي حلي والسلالمة من كنانة(18)
17. بنو هتان الفقهاء في وادي ملحة (19)
18. الفقهاء من مزينة من حرب (20)
19. الفقيه بطن من الزنابحة من بني شعبة من كنانة(21)
20. الفقهاء في الأردن.
21. قبيلة الفقهاء في ليبيا.

وكل تلك القبائل عريقة في أنسابها، لكنها تنحدر من أصول عربية مختلفة ولا يوجد أي رابط يجمعها ببعضها البعض غير الدين الإسلامي والعروبة.

(1) اللآليء السنية في الأعقاب العقيلية لأحمد الراجحي
(2) القوز تاريخ المكان وسيرة الإنسان لغازي الفقيه القوزي
(3) بعضهم ينتسب لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم مثل آل الأبلج و منهم من ينتسب إلى قبائل عربية أخرى
(4) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر
(5) الشجرة الزكية في الأنساب وسيرة آل بيت النبوة ليوسف جمل الليل
(6) معجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر
(7) بين مكه واليمن لعاتق البلادي ص271
(8) أسرة معروفة من حاضرة الحجاز ومنهم وزراء وتجار معروفين
(9) وهم شيوخ آل معافا من حرب من بني مالك بجيلة
(10) معجم قبائل الحجاز للبلادي ص404
(11) قبائل الطائف وأشراف الحجاز ص78
(12) معجم قبائل الحجاز للبلادي ص404
(13) معجم قبائل الحجاز للبلادي ص404
(14) تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن للأهدل
(15)تاريخ وطيوط لحسين بن إسماعيل (مخطوط)
(16) نشر الثناء الحسن للوشلي
(17) أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية لابن جريس
(18) بين مكه واليمن ص192
(19) بين مكه واليمن للبلادي ص 56
(20) معجم قبائل الحجاز ص404
(21)نفس المصدر السابق

الخاتمة

وبعد، فهذه نبذة موجزة جمعت فيها ما تيسر من الأخبار والروايات والوثائق والمصادر المتعلقة بقبيلة الفقهاء بني حسين من بني يعلى الكنانية، حرصاً على حفظ شيء من تاريخها وتراثها وتيسيراً للباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة.

ولا أدعي الإحاطة بجميع ما يتعلق بالقبيلة، وإنما بذلت ما استطعت في الجمع والتوثيق، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو سهو فمني، والكمال لله تعالى.

وأسأل الله أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يرحم آباءنا وأجدادنا، ويجزيهم خير الجزاء.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر

- جمهرة النسب لابن الكلبي
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم
- صفة جزيرة العرب للهمداني
- تحفة النظار في غرائب الأمصار ابن بطوطة
- الجبال والأمكنة والمياه للزمخشري
- معجم البلدان للحموي
- تاج العروس لمرتضى الزبيدي
- عسير من 1833م إلى 1872م للعسيري
- بين مكه واليمن ص172, 173
- بلاد القنفذة خلال خمسة قرون، أ.د. غيثان بن علي بن جريس ص46 و47
- بلوغ الأرب في معرفة شعوب الأرض وقبائل العرب ص (134)
- موسوعة القبائل العربية محمد سليمان الطيب ص584 ج 10
- القوز: تاريخ المكان وسيرة الإنسان -غازي الفقيه ص398-399.
- ديوان ابن هتيمل ص.(92)
- الرحلة اليمانية للشريف شرف البركاتي ص.(35)
- ديوان كثير ص (221) ومعجم البلدان لياقوت الحموي.
- الطريق إلى جازان وفيفاء – للشريف مساعد بن منصور ال زيد
- حسن القرى في أودية أم القرى – لجار الله ابن فهد الهاشمي ص99
- خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام لدحلان ص353
- مرتفعات الجزيرة العربية لفلبي ج2 الفصل 32
- اللآليء السنية في الأعقاب العقيلية لأحمد الراجحي

إتحاف الفضلاء بما ورد في قبيلة الفقهاء من بني يعلى من كنانة

- جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد لحمد الجاسر
- الشجرة الزكية في الأنساب وسيرة آل بيت النبوة ليوسف جمل الليل
- معجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر
- معجم قبائل الحجاز للبلادي
- قبائل الطائف وأشراف الحجاز للشريف محمد آل زيد
- تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن للأهدل
- تاريخ وطيوط لحسين بن إسماعيل (مخطوط)
- نشر الثناء الحسن للوشلي
- أسر الفقهاء ببلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرون المتأخرة الماضية لابن جريس

فهرس الأعلام

خ

د

ر

ز

س

ش

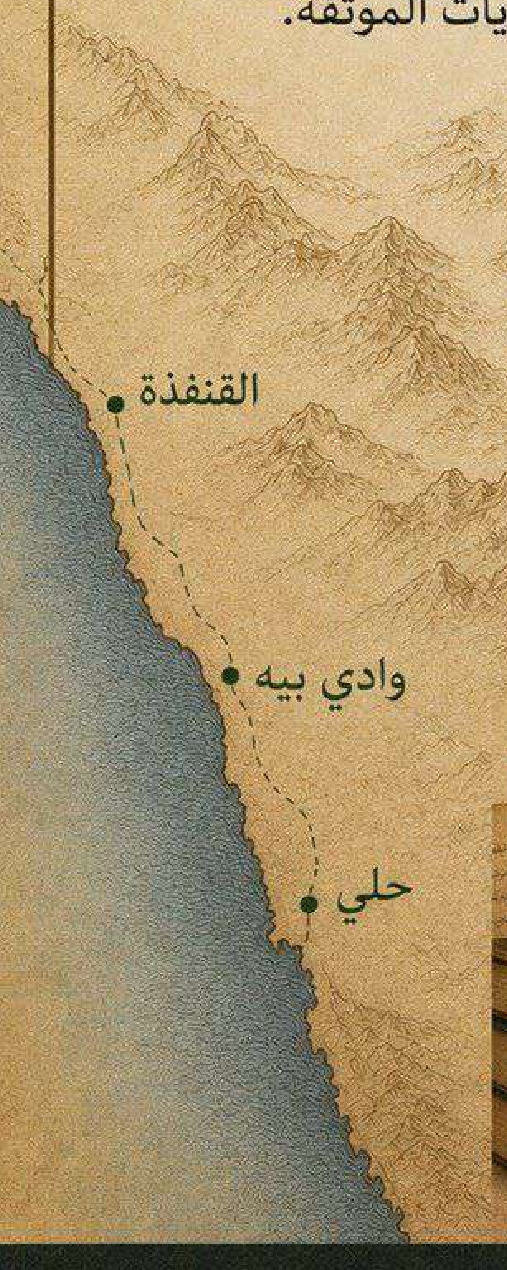
ض

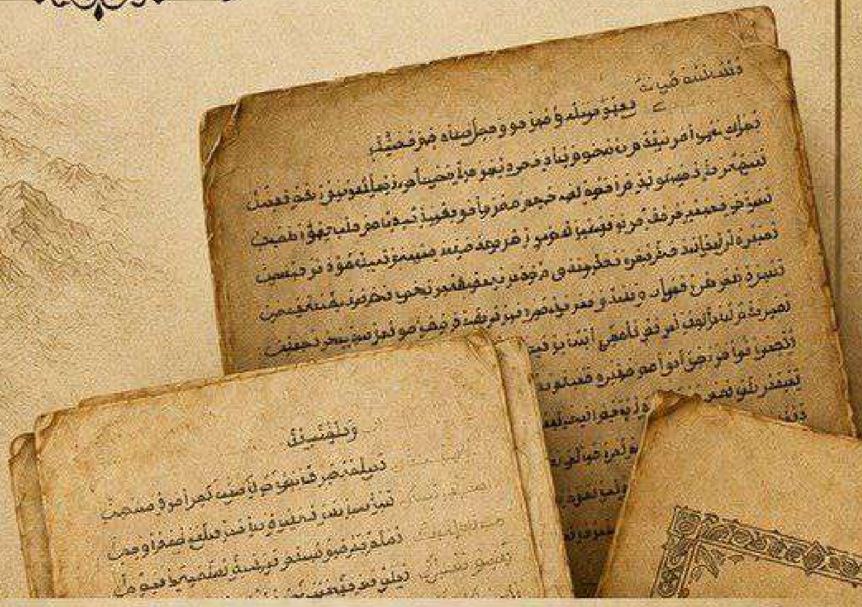
ع

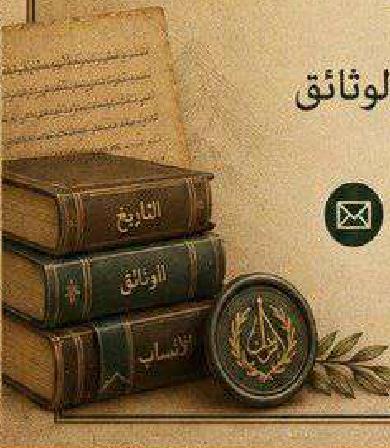
غ

كتاب تاريخي توثيقي

يتناول قبيلة الفقهاء بني حسين من بني يعلى من كنانة،
مستعرضًا نسبها، وديارها، ومشيختها، وأفخاذها، ووثائقها،
اعتمادًا على المصادر التاريخية والوثائق والروايات الموثقة.







للتواصل وإرسال الملاحظات والوثائق

hasan.1428.hf@gmail.com

تراثنا ... هويتنا